

جامعة محمد بوضياف المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على  
التحصيل الدراسي - دراسة مسحية على طلبة إعلام واتصال  
ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: إتصال.

إشراف الأستاذ:

• رضوان ربيع

إعداد الطالب:

• لبط منير

2019/2018

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد  
النبي الكريم، وعلى آله وصحبه الميامين، ومن  
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

اهدي هذا العمل المتواضع إلى كل العائلة

الكريمة، وزملاء الدراسة

# الشكر والعرفان:

أول من يشكر وبحمد آناء الليل وأطراف النهار، هو العلي  
القهار الأول والآخر والظاهر والباطن، الذي أغرقنا بنعمه التي لا  
تحصى.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على

المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى كل معلم أفدنا بعلمه، من أولى المراحل

الدراسية حتى هذه اللحظة كما نرفع كلمة شكر إلى المشرف

"رضوان ربيع"، الذي ساعدني على إنجاز بحثي.

## ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين المتدربين على مستوى الماستر بقسم علوم إعلام و إتصال والذين لديهم حساب فايسبوك على مواقع التواصل الاجتماعي فايسبوك .

وقد إتبع الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة ، التي أجريت من خلال توزيع إستمارة إستبائية، على عينة مكونة من 70 طالبا لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، تم إختيارهم بطريقة قصدية، وأعد الباحث إستمارة تتكون من 26 سؤال تم التأكد من صدق الاداة وثباتها .

وقد إستخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل معالجة البيانات، وذلك بإستخدام المعالجات الإحصائية الأتية : (نسبة المؤية، ومتوسطات الحسائية ، تحليل التباين الاحادي ، التمثيل البياني) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :

- ✓ - أن للفايسبوك أثر كبير في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين هذا من جهة.
- ✓ - وأن للفايسبوك أثر إيجابي متوسط في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- ✓ - وأن للفايسبوك أثر سلبي كبير في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
- ✓ - ومن جهة أحر أن الطلبة الجامعيين يفضلون إستخدام الفايسبوك بهدف إجتماعي وتثقيفي .

## Résumé :

Cette étude visait à déterminer les effets de l'utilisation des sites de réseaux sociaux sur les résultats scolaires des étudiants universitaires au niveau Master du Département de la communication et des sciences de l'information qui ont un compte Facebook sur les sites de réseaux sociaux Facebook.

Dans cette étude, le chercheur a suivi la méthode de l'enquête sociale en raison de son adéquation aux objectifs de l'étude, qui a été réalisée au moyen d'un questionnaire, sur un échantillon de 70 étudiants possédant un compte Facebook, choisi intentionnellement. Le chercheur a préparé un questionnaire composé de 26 questions. De la crédibilité de l'outil et de sa stabilité.

Le chercheur a utilisé le programme SPSS pour traiter les données à l'aide des traitements statistiques suivants: (proportionnalité, significations arithmétiques, analyse de la variance monogonale, représentation graphique). Cette étude a abouti à plusieurs résultats, notamment:

- Facebook a un impact important sur les résultats scolaires des étudiants universitaires.
- Facebook a un impact positif moyen sur les résultats scolaires des étudiants universitaires.
- Facebook a un impact négatif significatif sur les résultats scolaires des étudiants universitaires.
- D'autre part, les étudiants universitaires préfèrent utiliser Facebook à des fins sociales et éducatives.

<b>الإطار المنهجي</b>	
	إشكالية البحث
	تساؤلات الدراسة
	أهمية البحث
	أسباب إختيار الموضوع
	المدخل النظري للدراسة
	تحديد المفاهيم
	منهج البحث
	أداة جمع البيانات
	التعرف بمجتمع البحث
	عينة البحث
	الدراسات السابقة
<b>الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي وإستخداماته</b>	
	تمهيد
	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
	أبرز مواقع التواصل الاجتماعي
	مجالات إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
	إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
	مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك في الجزائر)
	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: التحصيل الدراسي</b>	
	تمهيد
	تعريف التحصيل الدراسي
	أهمية التحصيل الدراسي

شروط التحصيل الدراسي
أنواع التحصيل الدراسي
العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
قياس التحصيل الدراسي
التطور التاريخي لتحصيل الدراسي
خلاصة الفصل
<b>الإطار التطبيقي</b>
تفريغ البيانات وتحليلها
النتائج النهائية للدراسة
النتائج العامة
النتائج في ضوء الأهداف
النتائج في ضوء الدراسات السابقة
خلاصة
الخاتمة
المراجع
الملاحق
فهرس المحتويات
قائمة الجداول
قائمة الأشكال

# مقدمة

أحدثت التطورات التكنولوجيات إعلام و اتصال منذ بداية تسعينيات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشرت شبكة انترنت في كل أنحاء العالم وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكل المجتمعات لتقارب وتعارف وتبادل الآراء و الأفكار و الرغبات، حيث استفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها ومن بينها مواقع التواصل الاجتماعي.

بدأت ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في عام 1997 مع موقع (Six degreesm .com) الذي أتاح الفرصة لوضع ملفات شخصية لمستخدمين على موقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين، وأن كان موقع (Six degreesm .com) هو رائد مواقع التواصل الاجتماعي، فإن موقع (My space.com) هو الذي فتح أفقا واسعة لهذا النوع من المواقع، وقد حقق نجاحا هائلا منذ إنشائه عام (2003)، وبعد ذلك توالى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي، لكن العلامة الفارقة كانت ظهور موقع (Facebook.com) الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات في ما بينهم، وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية.

لذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي، باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، منذ تأسيسها، وأحدثت ثورة وطفرة كبيرة غي عالم الاتصال.

ولاشك أن الألفية قد حلت على عالمنا، ومع حضور قوي، على الصعيد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي بأطيافها، وكأنها النكهة الحقيقية التي أضيفت لأطباق التفاعل الاجتماعي، دون أدنى شك بإيجابياتها على الصعيد المجتمعي، والتواصل الفكري الثقافي.

نقوم بتفعيل "الفيسبوك" كل يوم تقريبا، والذي يعد أحد المواقع المهمة جنبا إلى ( مايسبيس و التويتر) وأخرى، ونغرق ساعات في بحر التواصل الاجتماعي ونقر ملفات الأصدقاء الواحد تلو الآخر، نبحث عن القديم ونضيف جديدا، نعلق على تعليقات أصدقائنا وفعاليتهم ويصبح الوقت المنفق عاملا زمنيا مسيطرا على تنظيم وقتنا نفسه، ولم يقتصر الأمر على عاملي الزمن فقط، ولكن على سبل التفاعل الاجتماعي نفسه.

فيعد إدمان مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة، وموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بصفة خاصة، حالة من حالات الاستخدام المرضي، وغير التوافقي، لشبكات التواصل الاجتماعي، التي حوّلت العالم إلى مكتبة بلا جدران، وقرية بلا أسوار، وأمدت سكان هذه القرية بثقافة دون حواجز.

ينمو الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية بشكل لافت، ويزحف النشر الإلكتروني - ليستولي يوم بعد يوم، على مساحات جديدة، كانت بالأمس القريب، يسيطر عليها عالم المكتوب، إلى الحد الذي جعل الورق، يتقادم بشكل متسارع، ويدفع كثير من الباحثين، إلى التنبؤ، بأن الطلبة سيشهدون عالما خاليا من الورق.

## 1- إشكالية:

تظهر مشكلة الدراسة في الواقع الذي يشهد انفجارا معرفيا كبيرا، حيث لم يعد يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على فئة دون أخرى، أو بلد دون سواه بل إنها تزداد في كل المجتمعات خاصة النامية منها بشكل سريع جدا، ومنها المجتمع الجزائري الذي أشارت آخر الإحصائيات إلى أكثر من 20 مليون مستخدم لشبكة الإنترنت في الجزائر منهم حوالي 7/9 مليون مستخدم لموقع الفايسبوك.

حيث أكد فور ستون وآخرون (2007) أن (90%) من مستخدمي الإنترنت هم من الشباب والطلبة، وحيث أشارت نفس الدراسة أنهم يقضون عدة ساعات يوميا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

وبناء على ما تقدم إرتأ الباحث في دراسة هذه طرح إشكالية البحث على النحو التالي :

ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين المتدربين على مستوى الماستر بقسم علوم إعلام و اتصال بجامعة المسيلة؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين؟

و انبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1\_ ماذا يقصد بموقع التواصل الاجتماعي؟

2\_ ما أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

3\_ هل توجد علاقة ارتباط بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين التحصيل الدراسي؟

4\_ كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي؟

5- هل يوجد اختلاف في درجة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة

الجامعيين؟

### 3- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوع هام ألا وهو آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، هذا وبما يمكن الأخير الذي بدأ يطرح نفسه بإلحاح في الآونة الأخيرة مع انتشار وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، أن تحققه هذه الدراسة من نتائج يمكن الاستفادة منها، وترجع أهمية الدراسة إلى مايلي:

1- تناوله استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين، على اعتبار أن الفايسبوك هو إحدى وسائل اتصال التكنولوجية الحديثة.

2- تقديم تفسيرات منطقية وواقعية للإشكالية البحث المطروحة.

3- يعد التحصيل الدراسي او المعرفة العلمية المحرك الأساسي لتنمية وتطور الدول، ولأن التحصيل الدراسي في بلادنا لا يبشر بالخير.

4- تسلط الضوء على العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي.

5- قد تضيف الدراسة للمكتبة العربية و للباحث الجزائري والعربي معلومات تفيد في المجالات الإنسانية

### والعلمية 4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموع من أهداف و هي:

- 1\_ التعرف على مستوى الاستخدام لموقع "فيسبوك" لدى أفراد عينة الدراسة.
- 2\_ التعرف على درجة تأثير "الفايسبوك" على التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- 3\_ التحقق من وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أئموذجا والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة .
- 4\_ التعرف على أسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك و إشباغات التي يسعون إلى تحقيقها.

## 5- أسباب اختيار الموضوع:

من أسباب اختيارنا لموضوعنا هذا هو أن الموضوع يصلح لدراسة العلمية وقد يكون لأسباب ذاتية كالرغبة في دراسة هذا الموضوع...، أو لأسباب موضوعية يفرضها الوقت الاجتماعي والتي تتمثل في هذه الأسباب:

\_\_قابلية الموضوع لدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.

\_\_أهمية التحصيل الدراسي للفرد والمجتمع أي جوهر الموضوع كسبب في حد ذاته.

\_\_التوافد الهائل على هذا الموقع من خلال إحصائيات حول مشتركين فيها وتنامي المطرد لاستخدام الفايسبوك.

\_\_انتشار الظاهرة والإقبال الكبير من طرف الافراد على مواقع التواصل الاجتماعي بالأخص على "موقع الفايسبوك" من قبل الطلبة الجامعيين.

## 6- مدخل التأثيرات:

ويشمل هذا النسق عموما مجموعة النظريات والمقاربات التي تناولت التأثير البالغ والمباشر والتأثير المحدود والقوي الطويل المدى ثم المزيد من التأثير.

وهي تهتم بالتغير أو التحول الذي قد يلاحظ في سلوكيات الجمهور وموافقة حالاته الانفعالية الذهنية الإدراكية و المعرفية أثناء وبعد التعرض لوسائل الإعلام وعلاقة هذا التغير مقارنة بالوضع السابق للتعرض. وتوصف هذه النماذج بكونها تشاؤمية لنظرتها السلبية لقدرة الجمهور على مقاومة القوة الخارقة لوسائل الإعلام التي تحدث تأثيرا في اتجاه خطي شاقولي.

ونشير هنا إلى نموذج القوى البالغة لوسائل الإعلام (full media power)، ونموذج الوخز الإبري (Hypodermieparadigm) والقذيفة السحرية.

وفي المرحلة اللاحقة ظهرت نظرية أقل تشاؤم مثل تأثير وسائل الإعلام غير المباشر عبر قادة الرأي أو التدفق الإعلامي عبر خطوتين والتدفق عبر خطوة واحدة وثمة تدفق عبر خطوات متعددة، ثم العودة إلى مزيد من التأثير المعمم على عدد متزايد من الناس مع تزايد الأزمات، والتوترات وتزايد تحكم وسائل الاتصال الحديثة في النشر للمعلومات عبر وسائل أقل تكلفة وأقل جهدا وسهولة الولوج إليها وأكثر قابلية للاستعمال إذ تعتبر أسرع تكيفا مع حاجيات الناس المتميزة وأكثر جاذبية وفي متناول جماعة من الناس غير محدودة عدديا.

فبالرغم من اتساع اعتقاد أن هذا الصنف له القدرة في إحداث تأثير إلا أنه فقد العديد من النماذج خاصة النموذجين الأوليين: القوى الخفية و القذيفة السحرية. الذين سادا في البدايات في محاولة تفسير إقبال الناس على مشاهدة الفيلم الجذاب أو قراءة القصة المشوقة.

كما كاد يختفي أنموذج الإعلامى اللانهائى الذى يزعم أن لوسائل الإعلام دور كبير وفعال فى حث الناس وتهيئتهم للانطلاقه الإنمائية لمجتمعاتهم و انتقالها من الحالة التقليدية إلى الحداثة، وهناك نماذج لم يعد لها أهمية مثل أنموذج الإمبريالية الثقافية، والغزو الثقافى الذى ازدهر خلال العقدين السادس و السابع من القرن الماضى، وهناك نماذج أخرى تتجدد تبعا للمستخدمات التكنولوجية وتلح على البقاء والاستمرار لارتباطها بتيارات الإيديولوجية مثل: نموذج الاستعمال و الإشباع، ونموذج تحديد مواضيع الاهتمام ونموذج لولب الصمت.

(علي قسايسية، دراسات الجمهور، 2014)

<http://www.djelfa.info/vb/showthread.php.com>

### 7- تحديد المفاهيم:

إن لتحديد المفهوم في أداء عدة وظائف هامة منها ما ذكر "روبرت ميرتون" حيث يقول بأن المفاهيم تساعد على توضيح المعطيات التي تندرج تحت المفهوم، ومن ثم يساعد ذلك على التقليل من تدخل المعطيات الغريبة، وضم المعطيات الخارجة عنه والتي ينبغي أن تندرج تحته، ونجاح المفهوم في تحديد معطياته الأساسية، قد يفيد في إزالة كثير من الغموض المتضمن بعض النظريات، والمفهوم له وظيفة منهجية، إذ يقوم بمهمة توجيه المشاهدة الميدانية والإدراك الذهني وربط المصطلحات بالأهداف والموضوعات المحددة، مما يجعل بالإمكان تحديد معانيها ومساعدة الباحث في تحديد أهداف بحثه وعمله الميداني، وتقريبه من الموضوعية العلمية في البحث الاجتماعية لأنها تعطي استدلالا بصورة عامة ومصاغة بشكل علمي، ومستخلص من الواقع.

(مالك شعباني، 2005/ 2006، ص 29-30)

بناء على ما سبق ذكره حول أهمية المفاهيم ودورها الأساسي والرئيسي في أي بحث خاصة الاجتماعي منها، وباعتبارها مفاتيح لحل شفرات كل بحث كان لازما علينا تحديد مفاهيمنا بدقة، وهذه المفاهيم هي:

### 1- مواقع التوصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

(وائل مبارك لحضر، 2011، ص 66)

-يعرفها بالاس **balas** : على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا بعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة. ( مريم ناريمان نومار، 2011/2012، ص44 )

-التعريف الإجرائي:

هي منظومة من المواقع الالكترونية تسمح لمستخدمين بإنشاء وتنظيم ملفات شخصية لهم كما تسمح لهم بالتواصل مع الآخرين.

## 2\_ الفاييبوك:

\_اصطلاحا:

فيسبوك بالإنجليزية face book موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتديره شركة "فيسبوك" محدود المسؤولية ملكية خاصة لها. (صلاح محمد عبد الحميد، 2012، ص102) هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين (كالشركات) أن يبرزوا أنفسهم، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى. (خالد غسان يوسف مقدداي، 2010، ص35)

إجرائيا:

أهم مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، يتيح للمستخدمين من تكوين العلاقات وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو، وتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي.

## 3- الأثر:

لغة: يقال أثر على الشيء تأثيراً أي ترك فيه أثراً. (الشيخ عبد الله البستاني، معجم، 1990، ص3)

-الأثر له ثلاث معاني: الأول: بمعنى النتيجة، وهو الحاصل من الشيء، والثاني: بمعنى العلاقة، والثالث: بمعنى الجزء. (السيد شريف أبي الحسن وآخرون، 2003، ص13)

-الأثر: العلامة. ولمعان السيف وأثر الشيء: بقيته، وفي المثل (لا تطلب أثراً بعد عين) يضرب هذا المثل لمن يطلب أثراً بعد الشيء بعد فوت عليه. وما يحدثه، وجاء في أثره: في عقبه.

(إبراهيم مصطفى وآخرون، 1972، ص5)

اصطلاحا:

التأثير هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة كفرد فقد تلفت الرسالة انتباهه ويدركها، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة، وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل اتجاهاته القديمة، وقد تجعله يتعرف بطريقة جديدة، أو يعدل سلوكه السابق، فهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام بحدوث تدعيم داخلي لاتجاهات إلى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية إقدام الفرد على سلوك علني.  
(محمد منير حجاب، 2003، ص533)

### إجرائيا:

هو مجموعة التغييرات التي تحدث لطلبة الجامعيين وذلك من خلال المضامين المختلفة من معلومات ورسائل وفيديوهات التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي.

### 4-الاستخدام: يعرف على أنه:

### لغة:

من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادما أي يخدمه فهو خادم وخدام له.  
(منال هلال الزهرة، 2011، ص170)

### اصطلاحا:

نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديمغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، وذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.

(حسن شقيف، 2014، ص186).

إجرائيا:

هي كيفية استعمال والتعامل من قبل المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع الإقبال على هذه المواقع واستعمالها والتفاعل مع مضمانيها المختلفة.

## 5-التحصيل الدراسي:

كما ورد في معجم لسان العرب/ ابن منظور، مادة "حصل" وهو الشيء الحاصل من كل شيء، وهو ما بقي وثبت وذهب وما سواه، وحصل الشيء يحصل وتحصيل يقصد به الجمع والتميز بين الأشياء.

اصطلاحا:

لقد اختلفت تعريفات التحصيل الدراسي تبعا لاختلاف في وجهات النظر والاختلاف في الإطار الذي وضع من أجله التعريف:

مفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التغيير (عكاشة،1999،ص184).

تعريف (تسالين) للتحصيل الدراسي: هو مستوى محدد من الإنجاز،أو الكفاءة، أو الأداء في العمل، المدرسة يجري من قبل المعلمين، أو بواسطة الاختبارات المقننة

(بن لادن،2001،ص210).

تعريف أحمد المرآغي للتحصيل الدراسي: هو عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله ولا سيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا (بدوي،1980،ص35).

**التعريف الإجرائي:**

التحصيل الدراسي هو الدرجة التي سوف يحصل عليها المتعلم أو الطالب في الجامعة في الاختبارات التي يعدها الأساتذة بعد انتهاء من التدريس لمعرفة درجة كل طالب أو تحصيل الدراسي لكل طالب.

## 8- منهج البحث:

إن كل بحث علمي لا يمكن أن يقوم بدون منهج واضح يساعد على تشخيص مشكلة البحث لمعرفة جوانبها و تحليل أبعادها و مسبباتها.

و يعرف المنهج العلمي على أنه: الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة المختلفة و عن طريق مجموعة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل و تحديد عملياته حتى إلى نتيجة المعلومة.

(عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بدوي، 2007، ص:126)

و فيما أن دراستنا تتمحور حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) و أثره على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين، فإنها تنتمي إلى " الدراسات الوصفية" الشائعة في بحوث الاتصال و التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وإبعادها والعلاقة بين متغيراتها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي ودقيق ومتكامل، فقد حدد لهذه الدراسة منهج وفق ما تتطلبه دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي فللقيام بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة استلزم استخدام "المنهج المسحي" والذي يعني الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقة السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.

(أحمد بن مرسلي، 2002، ص:286)

## 9- أداة جمع البيانات:

أملت طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم أن يجمع الباحث بياناته الميدانية من خلال:

\_ الاستبيان: والمتمثلة في الاستمارة حيث تعتبر الاستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني وبواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة، وهي كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه و عرفه الاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف بهذا الأمر.

(أحمد بن مرسلي، 2007، ص:220).

وتعرف على أنها "أداة تتكون من مجموع من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث.

(العربي الربيعي، 2013/2012، ص: 12)

وهي طريقة علمية في جمع البيانات حول الظواهر الاجتماعية، الشائعة في أغلب البحوث الاجتماعية و ذلك لسهولة استخدامها و تكاليفها المنخفضة و إمكانية استخدام التحليل الإحصائي و كذلك الاستخدامات المتعددة للبيانات المتحصل عليها. (عمار صلاح، 2010، ص: 146)

وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف والاتجاهات والآراء. (رشيد زروقي، 2007، ص: 219)

ونعتمد عليها كأداة لجمع البيانات لأسباب التالية :

ـ إنها من الأدوات قليلة التكاليف .

ـ إن أسئلة الاستبيان غير قابلة للتغير و التبديل بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة في آن واحد، مما يتيح مجالاً لعينة الدراسة للتعبير عن نفسها بحرية و وضوح.

### 10- التعريف بمجتمع البحث:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم خطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.

(محمد السيد علي، 2011، ص: 384)

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل طلبة علوم إعلام واتصال المتدربين في طور الماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بمختلف تخصصاتهم ( اتصال وعلاقات عامة، سمعي بصري، صحافة مكتوبة)

وقد تم اختيار طلبة علوم إعلام واتصال لأنهم الأقرب إلى التخصص، كما أنهم من أكثر الطلبة معرفة بأثار وسائل الإعلام على المجتمع بصفة عامة.

### 11- عينة البحث:

مما لاشك في البحوث الاجتماعية و الإنسانية ومنها البحوث الميدانية لا يمكن أن يستغني الباحث عن العينة، فمن خلالها يتمكن الباحث من جمع المعلومات و البيانات التي تساعد في دراسته و تحليل و تفسيره لظاهرة المدروسة.

كما يسميه موريس أنجرس: "التشبع بالمصادر ، هذا يعني التوقف عند عناصر البحث" و بصفة عامة تفسير لظاهرة ما من خلال المعلومات و البيانات التي تتوفر في العينة المراد التوجه إليها .

وتعرف العينة على "أنها جزء من المجتمع الأم و هي الحالات الجزئية التي تتوفر لكل منها الخصائص التي حددها الباحث "

( حسين مسي ، 1999 ، ص:20 )

تعرف أيضا بأنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله و وحدات العينة تتكون من أشخاصا، كما قد تكون أحياء او شوارع أو مدن أو غير ذلك.

( عادل مرابطي، 2009، ص:69 )

اعتمد الباحث في دراسة هذه على العينة القصدية، حيث تم سحب أو تحديد 70 طالب بالطور ماستر لقسم علوم إعلام واتصال بجامعة المسيلة كعينة لدراسة، وهذه النسبة معبرة وكافية لغرض البحث.

### 12- الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تطرقت لآثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي للطلاب، و خرجت بنتائج مهمة تفيد أغراض الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع:

أ\_دراسات عربية:

1\_دراسة (وليد بن محمد العوض) 2005، بعنوان استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تمحورت إشكالية الدراسة على ضرورة تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة للحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير حيث أنه عن طريق شبكة الإنترنت يمكن الاتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس من خلال مجموعة news group الاهتمام و الاتصال بهم أو البريد الإلكتروني، و نشر المحاضرات من الأخبار.

خلال أحد المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها الأساتذة وتهيئ للطلاب الاستفادة من تلك الخدمات حيث تم صياغة التساؤل الرئيسي التالي: ما دور استخدام شبكت الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات التالية :

- 1\_ ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنترنت في التحصيل الدراسي؟
- 2\_ ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنترنت في التحصيل الدراسي؟
- 3\_ ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنترنت في التحصيل الدراسي؟
- 4\_ ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لإستفادة من الإنترنت في التحصيل الدراسي؟
- 5\_ ما مدى الفروق في استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنترنت في التحصيل الدراسي وفق المتغيرات التالية (العمر،التخصص،السنة الدراسية،الدرجة العلمية) التي يسعى الطالب للحصول عليها، مستوى الخبرة عدد مرات الاستخدام شبكة الإنترنت عدد ساعات الاستخدام، مكان الاستخدام؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يصف الظاهرة بشكل دقيق وتفصيلي في حين تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين حيث بلغ عددهم 380 طالبا، ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتور، بكلية دراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أما فيما يخص الأدوات فاستخدمت أداة الاستبيان وقد تم تقسيم استمارات إلى أربع محاور.

### • أوجه التشابه والاختلاف:

- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي و أداة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين في الطلبة الجامعيين.

- تناولت الدراسة استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بينما دراستنا تناولت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.

- اعتمدت الدراسة على المسح الشامل أما فيما يخص دراستنا اعتمدت على العينة القصدية.

**2- دراسة ليث (2011) بعنوان ( أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم)، وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال التالي: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم؟ وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي الفيسبوك في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم (15588). وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مستخدم ومستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، أي بنسبة (0.64%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبان يتكون من (20) فقرة، وتم جمع الاستبيانات، ثم ترميزها وإدخالها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة ليث :**

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يقيس درجة أثر استخدام "الفيسبوك" على تقدير الذات لدى

الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير السن.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يقيس درجة أثر استخدام "الفيسبوك" على تقدير الذات لدى

الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية يقيس درجة أثر استخدام "الفيسبوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طول كرم تعزى لمتغير مكان السكن.

### • أوجه التشابه والاختلاف:

- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي و أداة استبيان كأداة من أدوات جمع البيانات.
- تناولت الدراسة أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طول كرم، بينما دراستنا تناولت آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.
- اختلاف مجتمع البحث في الدراستين فهذه الدراسة اختارت الشباب في طول كرم، أما في دراستنا اخترنا الطلبة الجامعيين.

### ب- دراسات أجنبية:

- دراسة من إعداد **hampton.n Keith** وآخرون وهي بعنوان "مواقع الشبكات الاجتماعية وحياتنا"، عملت على محاولة دراسة التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية مثل: Myspace و LinkedIn و Facebook و Twitter و أجريت بتاريخ 16 جوان 2011م طرحت الإشكالية على النحو التالي :

- هل عزلت الشبكات الاجتماعية الأشخاص وقطعت علاقاتهم الاجتماعية؟ أم أنها ساعدت في ربطهم بأخرين؟

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- من خلال العينة المدروسة تبين أن 79% من البالغين الأمريكيين يستخدمون الإنترنت تقريباً نصف عددهم أي حوالي 47% من أصل 59% من مستخدمي الإنترنت على الأقل موقع واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية

. وهذا ما يقارب ضعف نسبة البالغين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية في 2008م والتي كانت حوالي 26% من أصل 34% من مستخدمي الإنترنت أضف ذلك أن متوسط العمر هؤلاء البالغين المستخدمين الإنترنت قد تغير من 33 سنة إلى 38 سنة في 2010م وحوالي نصفهم هم في عمر 35 و56% من المستخدمين هم إناث .

هناك فرق كبير في طريقة استخدام الأشخاص لمختلف مواقع الشبكات الاجتماعية حيث أن 72% من مستخدمي الفيسبوك و33% من مستخدمي التويتر يلجئون إليهما بصورة يومية في حين 7% من مستخدمي ماي سبايس و6% ليكن الذين يفعلون ذلك أما متوسط استخدام الفيسبوك في اليوم الواحد فأسفرت النتائج أن:

25 يحدون صفحتهم الشخصية.

22 يعلقون على صفحات الآخرين الشخصية وعلى ما يشترتون.

20 يعلقون على صور الآخرين.

26 يجوبون المضمون الذي يضعه الآخرون.

10 يرسلون رسائل خاصة لمستخدمين الآخرين.

كما توصلت الدراسة إلى أن العلاقات الاجتماعية في أمريكا أكثر حميمة مما كانت عليه من قبل عامين وتوصلت أيضا إلى أن استخدام الفيسبوك ساعد بشكل كبير في إيجاد علاقات وثيقة بين الأفراد وجزء صغير فقط من مستخدمي الفيسبوك من أمريكا لم يلتقوا بأصدقائهم في الفيسبوك من قبل.

### • أوجه التشابه والاختلاف:

تختلف دراستنا عن هذه الدراسة من العنوان فهذه الدراسة عنوانها "مواقع الشبكات الاجتماعية و حياتنا"، فهي تدرس التأثير الاجتماعي لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، أما دراستنا فتدرس آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.

# الإطار المنهجي

# الفصل الأول:

مواقع التواصل لإجتماعي

وإستخداماتها

## الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.

### تمهيد

- 1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- أبرز مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 7- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 8- مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك في الجزائر).
- خلاصة الفصل .

## الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفيسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الافراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

ولهذا تناولنا في هذا الفصل نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتعريفها، وأيضا أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، ومجالات استخدامها، وإيجابيتها وسلبياتها.

### 1-نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينيات مثل classmates-com عام 1995 للربط بين الزملاء في الدراسة وموقع الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبرغم من توفير تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحا للملكية وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001. (ماهر عودة الشمالية، 2015، ص210 )

وفي المدة ما بين 2002م وعام 2004م بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروته، فقد ظهر موقع freindater عام 2002م في كاليفورنيا من قبل janttlanbrams ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، وتقنية متعددة للأفراد على شبكة التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة.

وفي النص الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة skrock كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007، وفي عام 2003 أنشئ موقع ماي سبيس myspace الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006. (حسين محمود هيتمي، 2015، ص80 )

و في فيفري عام 2004 انشأ موقع الفاييسبوك book Face على يد "مارك زوكوربيرع" في جامعة هارفارد، و كانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، و قد كان الموقع في البداية متاحا فقط لطالب جامعة هارفارد، ثم فتح لطلبة الجامعات، و بعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عممت لتشمل الموظفين و أعضاء هيئة التدريس، و أخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13عاما فأكثر.

و في عام 2005 تأسس موقع اليوتوب " Youtube " في مدينةMenlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، و كان الإصدار التجريبي له عام 2005 و يتيح الموقع مشاهدة و تحميل مقاطع الفيديو. (حسين محمود هيثمي،2015،ص81 )

و توالى بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور، حيث ظهرتTwitterLinkelin لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع و التطور . (عبد الغفار أمين سعيد،ص34)

و في مارس من عام 2006 ظهر موقع التويتز على يد جاك درزي " dousey jack " ، و بيزستون Biz " Stone ،" و ايفيانويليامن. " Williams Evan " و التويتز خدمة أطلقتها شركة (Obvious) و التي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتز في شركة مستقلة تحمل اسم تويتز (Twitter) في ابريل من عام 2007. (عبد الله ممدوح،2011،ص34و35)

### 2-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع الأعضاء الآخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب) 2،0 و سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الإنترنت و التعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه و مشاركة صورته و مذكراته وملفاته مع العائلة و أصدقائه و زملاء العمل. (وائل مبارك خضر فضل الله،2011،ص07)

و تعرف أيضا بأنها مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية و تؤسسها و تبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين و الأصدقاء و لمشاركة الأنشطة و الاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات و الأنشطة لدى أشخاص آخرين. ( مروى عصام صلاح،2013،ص246 )

وجاء تعريف آخر للمواقع الاجتماعية هي "مواقع يجتمع فيها الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة، و يتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم، و قد يكون المجتمع طائفا أو دينيا أو حتى علميا، و لعل أهم هذه المواقع الفايسبوك الذي يعطي لأفراد مساحة في الشبكة ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواطره و معارفهم الخاصة. (عباس مصطفى الصادق،2008،ص100)

### 3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

- 1-التفاعلية : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالفاعلية إذ يقدم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته الرياضي أو أزياء أو موسيقى، أو ما يتعلق بمواطنه (أحداث سياسة، خرائط أو صور لمدينة، و بعض المعالم الأثرية.
- 2-التلقائية : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي و غير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل عبر الأعضاء و كذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.
- 3-سهولة الاستخدام : لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و معظم شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.
- 4-الحضور الدائم غير المادي : إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى، أو غيرها من مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالبطقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة. (حسين محمود هيثمي،2015،ص85و86)

## الفصل الأول:.....مواقع التواصل الاجتماعي وإستخداماتها

5-التوفر و الاقتصادية : اقتصادية في الوقت والمال، في ضل مجانية الاشتراك و التسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من شبكة التواصل الاجتماعي، و ليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى. ( سلطان مسفر مبارك الصاعدي، 2014، ص11)

6-المشاركة : Participation :وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام و الجمهور.

7-الانفتاح: Openness : معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كدرد الفعل و المشاركة أو الأشياء و التعديل على الصفحات، حيث أنها تضيع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.

8-المحادثة Conversation : حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة .

9-الترباط Connectedness : تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع و التي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة. (انتصار إبراهيم عبد الرزاق، 2010، ص40)

10-المجتمع Community : وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم تربط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية، أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا. (خالد غسان، 2010، ص27)

### 4-أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل على نطاق عالمي، فهناك ما يجمعها بين أصدقاء العمل، وهناك شبكات تدوينية مصغرة، فمن أشهر هذه المواقع نجد:

• موقع ماي سبيس Myspace:

يعتبر سادس مواقع الويب الإنجليزية شعبية في العالم، وثالث أكثر مواقع الشعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تأسست خدماته في 2003، بواسطة (توم أندرسون) و(كريس دي) وفريق صغير من مبرمجين، ويقدم شبكة تفاعلية مع الأصدقاء والمسجلين من أنحاء العالم، وصنع ملفات إلكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد الالتقاء والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ويسمح لهم بتقديم مدوناتهم ومجموعاتهم وصورهم وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع ويخصص الموقع مساحة للاندماج الثقافي.

• موقع التويت Twitter:

يقدم موقع التويت خدمة التدوين المصغر، والتي تسمح من مستخدميه بإرسال تحديثات عن حالته، كحد أقصى ب(140) حرف لرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويت أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (sms) أو برنامج المحادثة الفردية الفورية والتطبيقات التي يقدمها المطورون مثل (الفايسبوك) facebook يمكن من المستخدمين الاشتراك بشكل مباشر في هذا الموقع، وبذلك يكون لديهم ملف شخصي بإسم الحساب حيث تظهر آخر التحديثات حول سؤال : ماذا تفعل الآن؟ وبعدها يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل التحديثات للأصدقاء. (مريم، 2014، ص49)

• موقع يوتيوب Youtube:

تقوم فكرة هذا الموقع على إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية. (عبد الرزاق، 2011، ص95) ، وبمجرد أن يقوم المستخدم بالتحميل في موقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها الملايين من الأشخاص حول العالم. (بدر الدين، 2012، ص133)

• موقع لينكد إن linkedin :

موقع لينكد إن هو عبارة عن شبكة تواصل مهنية و حيث يمكنك إنشاء ملف تعريف مفصل عن نفسك و التواصل مع الأشخاص و الجماعات التي لديها اهتمامات مماثلة و قد أصبح هذا الموقع على نحو متزايد مكانا للباحثين عن عمل و أولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوصيفهم، إذ أراد أحد ما أن يعرف المزيد عن مسارك

المهني، يمكنه الاطلاع على ملفك على "لينكدن". (دليل لمشاريع الممولة من طرف الاتحاد الأوربي، 2014، ص8)

و من بين خصائص موقع لينكدن:

- يمكن للمستخدمين وضع صور مشاهدة الملفات الشخصية و الصور الخاصة بالآخرين.
  - يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم.
  - يمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين.
  - يسمح بتضمين عدد من التطبيقات و كذا عرض الكتب التي يمكن شراؤها عبر الإنترنت.
  - خاصية إنشاء المجموعات تتيح أي شخص أن يشكل أي فريق من المهنيين و الدخول في نقاشات حول الوظائف.
- (علي ريجي محمد، ص75)

### • موقع الفيسبوك facebook:

يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، و تأسس الموقع عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة هارفرد (Harvard) يدعى مرك زوكربيرج (Mark Zuckerberg) و أعطاه اسم فيسبوك و معناه "كتاب الوجوه" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة بـ "كتب الوجوه" و التي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، و كان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع الكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة "هارفرد" بالتواصل فيما بينهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم، و كان الاشتراك يقتصر على جامعة "هارفرد" فقط، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخلى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريدي الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة، مما جعله يفتح أبوابه أمام أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل. و انتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى انه أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليكسا. Alexa . (مصعب حسام الدين، 2014، ص102)

## 5- مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن إنجازها بالنقاط التالية:

### 1-التعارف و الصداقة :

و أهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، و هي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

### 2-إنشاء شبكات للجهات و المؤسسات المختلفة :

من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0,2) هي إمكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مظلتها، فيمكن أي جهة إنشاء شبكة لها و يشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

### 3-إنشاء مجموعات اهتمام :

وهي متاحة على الإنترنت منذ وقت بعيد، و كذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، إلا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً خاصاً مختلف تمام، فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن إنشاء مجموعات اهتمام و دعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

### 4-إنشاء صفحات خاصة بالأفراد و الجهات :

وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (0,2) فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة و كذلك الجهات و المؤسسات و يقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره و أنشطته .

### 5-البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية:

## الفصل الأول:.....مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها

نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جدا من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، و في هذا المجال يأتي الفاييسبوك (Facebook) على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة منصة تطوير للبرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي و منها ما هو بحثي.

6-استخدامات ترفيهية:

تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية، إلا أنها تعمل بفكر الويب (2،0) حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة .

7-وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع:

توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الالكتروني، من أشهر تلك الوسائل، الرسائل الالكترونية، و هي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية و ليس لها برنامج خاص لإدارتها مثل البريد الإلكتروني المتعارف عليه، كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.

8-الدعاية و الإعلان:

يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات إما كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الإلكترونية.

(ياسر حضير البياتي، 2014، ص379 و380)

### 6- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1-1- الاستخدامات الاتصالية الشخصية :

وهو الاستخدام الأكثر شيوعا ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين وهذا الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الاجتماعية على مستوى الخدمات وعلى مستوى التقنيات والبرمجيات ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا وان اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية.

### 1-2- الاستخدامات التعليمية:

تلعب الشبكات الاجتماعية دوراً في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم لمدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور والطلاب وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر . واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم ما يوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية كما أن التواصل يكسب الطالب الخرجول فرصة التواصل مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

### 1-3- الاستخدامات الإخبارية:

أتاحت الشبكات الإلكترونية نقل الأخبار حال حدوثها ومن مصادرها الرئيسية وبصياغة المرسل نفسه بعيداً عن الرقابة ما يجعلها أحياناً ضعيفة المصدقية لما قد يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتحويل الخبر أو تدويله تسييسه بغرض التأثير على الرأي العام.

### 1-4- الاستخدامات الدعوية :

أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين وإنشأ الكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية وهو انتقال إيجابي للتواصل الاجتماعي في ظل أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل.

( عبد الرحمان بن براهيمالشاعر، 2005، ص 68 و69)

## 7- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من الفوائد الكثيرة لمواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن بعض الباحثين والخبراء يرون أن ثمة سلبيات لهذه المواقع يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- إمكانية تعرض هذه المواقع للقرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، مما قد يسهل إمكانية الوصول إلى المعلومات الخاصة بالحسابات في هذه المواقع والوصول حتى إلى المراسلات الخاصة.

- إمكانية الوقوع في فخ النصب والاحتيال، حيث تنشر في بعض هذه المواقع حسابات لشخصيات وهمية تصنع جو من الثقة، وقد تطلب المال بناء على هدف معين، مثل حجة الاستثمار.
- فساد العلاقات الاجتماعية الحقيقية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيسبوك، وماي سبيس بنسبة تفوق (20%) من حالات الطلاق ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس، مهتما بأفراد معينين تدخل الشبكة، أو نتيجة لإهمال بسبب التواصل عن طريق هذه المواقع.
- بث الأفكار الهادمة التي تؤثر على الفرد وخاصة المراهقين.
- الإفراط في استخدام هذه المواقع يؤدي إلى إهمال الواجبات المدرسية، كما أنه قد يؤدي إلى النوم في المدرسة نتيجة السهر لساعات طويلة أمام هذه المواقع، وبالتالي يؤثر ذلك على المردود المدرسي ككل.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالكسل، وإرهاق العين.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى الشعور بالاكتئاب.
- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى التقليل من العلاقات الاجتماعية.
- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تخلق هذه المواقع جوا من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها. ( محمد بن سالم، 2011، ص92-93)

### 8\_ مواقع التواصل الاجتماعي ( الفايسبوك في الجزائر):

تجاوز عدد الجزائريين المسجلين على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك شهر ديسمبر الجاري أربع ملايين مستخدم بزيادة فاقت المليون مشترك مقارنة بنفس الفترة من العام 2011 .

وكشفت معلومات حديثة على موقع "سوشالباكرز" المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي عبر العالم أن عدد مستخدمي الفايسبوك في الجزائر بلغ أربعة ملايين و23 ألف و940 مشترك ما يمثل 11.63 بالمائة من العدد الإجمالي للسكان المقدر بحوالي 37 مليون نسمة، و 90 بالمائة من الجزائريين المربوطين بالانترنت.

ووفق نفس الموقع فإن الجزائر احتلت حسب التصنيف الحديث المرتبة الرابعة عربيا بعد كل من مصر، السعودية والمغرب والمرتبة 42 عالميا مع نهاية العام الجاري حيث تقدمت بأربعة مراتب مقارنة بالعام 2011 أين احتلت المرتبة 46 عالميا، ويشير التصنيف العمري لمستخدمي الفايسبوك بالجزائر أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 يمثلون نسبة 68 بالمائة أي ثلثي مستعملي هذه الشبكة بالجزائر، وتشير الإحصائيات أن نسبة القصر الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة بلغت 19 بالمائة، وبالنسبة للتمثيل من حيث الجنس يمثلون الرجال ثلثي

المستخدمين ب 68 بالمائة مقابل 32 بالمائة للنساء.

وصنف موقع "سوشالباكرز" صفحة جريدة الشروق كأكبر وسيلة إعلامية على الفايسبوك في الجزائر بقرابة 300 ألف مشترك لتحافظ على ريادتها بين صفحات وسائل الإعلام على الشبكة.

(الشروق اليومي، 04/12/2012)

### خلاصة الفصل:

إن التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، أحدث تغييرات كبيرة في شتى المجالات. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها: ويتوب، تويتر، فيسبوك ... وغيرها الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم التي أصبحت الأكثر شهرة واستخداما من قبل الأفراد، وهذا راجع لسهولة استخدامها والخصائص والمميزات والتطبيقات التي تتميزها، والتي قدمت للمستخدمين العديد من الخدمات ومكنتهم من التفاعل مع مختلف المواضيع والقضايا داخل العالم الافتراضي، وفي المقابل على الرغم من الإيجابيات التي تتحلى بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها لا تخلو من سلبيات وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل.

# الفصل الثاني: التحصيل الدراسي

## الفصل الثاني: التحصيل الدراسي.

-تمهيد.

1-تعريف التحصيل الدراسي.

2-أهمية التحصيل الدراسي.

3-شروط التحصيل الدراسي.

4-أنواع التحصيل الدراسي.

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

6-قياس التحصيل الدراسي.

7-تطور التحصيل الدراسي.

-خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية بالغة في حياة الطالب الدراسية من خلال قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها فتحصيل الطالب أصبح يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية، وستناول في هذا الفصل تعريف التحصيل الدراسي، أهميته، شروطه، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، بالإضافة إلى قياس التحصيل الدراسي وتطوره التاريخي.

### 1- تعريف التحصيل الدراسي:

تعرفه " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي " بأنه : بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة ، وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين ، أو الاثنين.

(محمد جاسم محمد ، 2004 ، ص293)

تعريف " عمر خطاب " : هو النتيجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال دراسته في السنوات السابقة، أي مجموع الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب.

(عمر خطاب ، 2006 ، ص201)

تعريف جابلين : هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً.

تعريف إبراهيم عبد الحسن الكنانى : هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة ، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما .

(محمد عبد العزيز العزياوي، 2008 ، ص227)

### 2- أهمية التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره أحد الأهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، والواقع إن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما أبعد من ذلك.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي بأنها من المشكلات التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سويا للوصول بعملية التحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن حتى يتمكن كل طالب من اختيار مراحل التعليم المختلفة .

(علي عبد الحميد أحمد، ص93-94)

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة و الاستعباد والنزاعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته إحدى المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي والازدهار العام للمعارف ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لا بد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، فلكي يحقق أي تنمية ينبغي أن يكون سكانه المتمدرسون أو العاملون قادرين على استخدام التكنولوجيات المعقدة وان يتمتعوا بالقدرة على الإبداع ولاكتشاف.

(يونسى تونسية، 2012، ص104)

### 3- شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم مايلي:

- 1- شروط التكرار: يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة و الارتقاء بمستوى الأداء.
- 2-شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو نشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا. (محمد جاسم محمد، 2004، ص192)
- 3- الطريقة الكلية والجزئية : لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، حتى تكون المادة المراد تعليمها سهلة، وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسل منطقيا، كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لربطه بينها : عملية الإدراك، تسير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة الهامة إلى إدراك الجزئيات.
- 4- التدريب الموزع : ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة، تتخللها فترات من الراحة، ولقد وجد أن التدريب المركز، يؤدي إلى التعب، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وذلك أن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزع، تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.
- 5- التوجيه و الإرشاد: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه، والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ، من إرشاد الطالب، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر، كما لو كان التعلم دون إرشاد و توجيه. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011، ص74)
- 6- معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة :لقد أثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة المتعلم بمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسنا ولحاق بغيره إن كان مقصرا، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما إلى أن يحث نفسه و أن يتفوق على زملائه فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.

#### 4- أنواع التحصيل الدراسي:

- التحصيل الجيد: يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء لتحصيلي المرتقبة منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.
  - التحصيل المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه ومعلومات متوسطة.
  - التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلال هو المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام .
- وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفاً على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنتين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.

(بن يوسف أمال، 2008، ص58)

#### 5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

لقد تزايد اهتمام الباحثين لمعرفة العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال تحديدهم العوامل الداخلية والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب.

##### 1- العوامل الداخلية:

##### أ- العوامل الصحية والجسمية :

إن الإضطرابات الصحية الجسمية تعد عاملاً مهماً في إحداث التأخير الدراسي تبعاً لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب و عدم القدرة على بذل الجهد المطلوب . تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه

## الفصل الثاني:.....التحصيل الدراسي

التلميذ ومثابرتة على الدراسة، وتؤدي إصابته بمرض ما، خاصة المرض المزمن إلى الانشغال عن اهتماماته الدراسية وضعف قدراته، أكد عبد الرحمان محمد النجار (3379) إن الإصابة بالأمراض المزمنة وغيرها من المشاكل الصحية من شأنها التأثير على نشاطات الفرد وعرقلة العمل المدرسي للتلميذ المصاب ويجب على المحيط الأسري والاجتماعي والمدرسي أن يتعامل مع هؤلاء التلاميذ معاملة تتلاءم مع أوضاعهم والعمل على علاج النقائص لديهم .

(زلوف منيرة، 2011، ص69)

### ب- العوامل العقلية:

هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول " :وأيا ما كان فان مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم وكل روائع الذكاء من متاهات أو اغلب معضلة لفظية توفر التعلم أثناء حصوله، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه"، والنتائج المتوصل إليها تدل على إن ذوي الذكاء المنخفض يكون انجازهم في المدرسة اقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي.

(كلثوم قاجة، 2009، ص64)

### ج- العوامل النفسية والانفعالية:

يؤدي مجموع الإحباط وعدم إشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات الاكتئاب والحزن والعزلة داخل القسم مما يؤثر على قدرة الانتباه والتركيز، لذلك لا تحفز بعض السمات المزاجية ومجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات و القلق والتوتر والخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي والتأثير فيه سلبا على أو على العكس يؤدي توفر التوازن النفسي وغيره من الانفعالات المتزنة إلى زيادة في درجة هذا التحصيل كما أشار زكريا الشربيني (1993) لبعض الحالات الخاصة بهذه المواقف، في حين وجد أن هناك من التلاميذ من لا يجد إرضاء لذاته الاجتماعية فيشعر أنه منبوذ مما يؤدي به ذلك إلى فقدان ثقته بنفسه تدريجيا.

( زلوف منيرة، 2011، ص68 )

### 2- العوامل الخارجية والبيئة:

أ- المكانة الاجتماعية :

من الاعتقادات التي تحظى بالقبول لدى عدد غير قليل من العلماء ذلك الاعتقاد الذي يذهب فيه أصحابه إلى انجاز الأطفال المنحدرين من أسر فقيرة غالبا ما يكون أقل مستوى من انجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ذات خلفية اجتماعية واقتصادية راقية، والبحوث التي أجريت في هذا الميدان تؤيد في الواقع هذا المعتقد وتتفق فيما بينها على أن المستقبل الدراسي للطفل الفقير لا يدعو إلى الكثير من التفاؤل، إذ أن النتائج المحصل عليها في هذا البلد وفي غيره من بلدان العالم أبانت عن وجود ارتباطات وثيقة بين المكانة الاجتماعية لآباء وبين نتائج الذكاء والتحصيل المدرسي لدى أبنائهم.

(مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص368)

### ب- الخلفية الأسرية :

تلعب الأسرة دورا مهما وبارزا في التحصيل الدراسي فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانحيار بسبب الخلافات بين الأبوين والشجار المستمر بين الأفراد، كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء والمتمثلة في الكراهية والنبد والتهديد وعقاب والإيذاء الجسدي تعد من العوامل التي ستهم إلى حد كبير في تدني المستوى التحصيلي .

(نجاح محمد أحمد دويك، 2008، ص79)

إن الأسر ذات الدخل المحدود غالبا ما تعاني من سلسلة من المشاكل الصحية التي يمكن أن نذكر منها، وعلى سبيل المثال فقط، الضعف الجسمي الناتج عن الوالدة الهزيلة وسوء التغذية، ومن شأن هذه المشاكل الإضرار بالوضع التربوية لأطفالها في الكثير من الأحيان، وقد قادت إحدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا، سنة 3799، أصحابها إلى النتيجة التالية، إن هناك أدلة قوية على أن الظروف الاجتماعية والأسرية البيئية يمكن أن تعيق النمو الجسمي والانفعالي و الذهني كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل المدرسي وعلى السلوك الشخصي .

(مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص377-378)

### ج - المستوى الاقتصادي:

تبرز أهمية المستوى الاقتصادي في تحصيل الطلبة الدراسي، حيث يؤثر تأثيرا يكاد يكون مباشر على التعلم من حيث قدرة مكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى الأسرة على تحمل نفقات التعليم أو

التعليمي المتقدم، ولذا فإن الدخل السنوي مثال يمثل متغيراً في استمرارية الأبناء لإكمال دراستهم، فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيداً من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخل المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم.

(محمود جمال السلخي، 2013، ص38)

### د-المستوى الثقافي:

إذا كان الطالب يعيش في جو أسري متعلم ومثقف، ومحاط بجو غني بالمثيرات الثقافية، و يشاهد مكتبة المنزل والمجلات والصحف اليومية، ويسمع التعليقات أبوية المختلفة على التلفاز، ويشاركهما في المناقشة، فإنه يختلف عن الطالب الذي يعيش في كنف أبوين جاهلين، لا يلقى العناية الكافية منهما، من حيث متابعة نشاطه ودراسته والأخذ بيده عندما يواجه صعوبة ما في الواجبات المدرسية، ولا يوفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار واستيعاب دروسه، في حين أن الأسرة التي تتوفر فيها الجد التعليمي والثقافي توفر للأبناء الظروف المناسبة للاستذكار والتحصيل الدراسي والمتابعة والعناية بالواجبات الدراسية المنزلية .

(محمود جمال السلخي، 2013، ص39، 38، 49)

### 6- قياس التحصيل الدراسي:

تعد الاختبارات التحصيلية التي يراد بها قياس التحصيل الدراسي، من أهم وسائل تقويم التحصيل، وتحديد مستوى الطلبة التحصيلي، وتقيس هذه الاختبارات مدى تحصيل التلميذ في المدرسة في المواد المختلفة وبعض هذه الاختبارات خاصة بمادة واحدة أو فرع من مادة، والبعض الآخر يعطي معظم المواد التي تدرس في المدرسة وتعمم أكثر اختبارات التحصيل انتشاراً لتقدير التحصيل الذي يبلغه شخص أو فصل أو مجموعة أكبر في مادة أو نشاط مدرسي وتستخدم اختبارات التحصيل والمواد الدراسية على نطاق أوسع من أي نوع آخر .

( محمود مصطفى زيان، 2011، ص83 )

ومن بين هذه الاختبارات نذكر ما يلي:

## 1- الاختبارات المقالية:

ويطلق على هذا النوع بالاختبارات الإنشائية، وهو النوع السائد في مدارسنا في الوقت الحالي وهذه الاختبارات تفيد في قياس قدرات التلاميذ على تنظيم المعرفة بشكل مترابط واستخدامها في حل مشكلات جديدة ومتنوعة بشكل مبدع ومتميز . (رافدة الحريري، 2011، ص 70 )

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب من المتعلم كتابة أجوبة مطلوبة نوعاً ما وفيها نوع من الحرية ويبدأ هذا النوع من الأسئلة بكلمات شرح - عدد - صف - ناقش - استخرج - حل . ويمكن تقسيم الاختبارات المقالية إلى نوعين :

• الاختبارات ذات الإجابة المطولة: وهنا يمنح المتعلم كامل الحرية في الإجابة من حيث اختيار الحقائق وطريقة شرحها وكمية الكتابة للوصول إلى إجابة شاملة .

• الاختبارات ذات الإجابة المحدودة : وهنا يجيب المتعلم على هذا النوع من الأسئلة المقالية إجابة محددة قصيرة

(عبد الواحد الكبسي، 2008، ص 111)

إلا أنها لا تخلو من عيوب تقلل من قيمتها العلمية ومن أهمها ما يلي:

• عدم الموضوعية في تصحيح الاختبارات المقالية : حيث يتأثر تصحيح هذه الاختبارات بتقدير المصحح وأحكامه الذاتية من خلال معارف وخبراته .

• انخفاض صدقية الاختبارات المقالية : نظر الحاجة هذه الاختبارات إلى الوقت الطويل من المفحوص فإن المعلم يلجأ إلى عدد محدود من الأسئلة وبالتالي لن تعطي الأسئلة الجوانب المختلفة، حيث يلجأ واضعو الأسئلة للمفاضلة بين المفردات مما يعرض الامتحان لعدم الشمول والتكامل .

• عدم ثبات النتائج : تنتهي صلاحية كل امتحان يستخدم الأسئلة المقالية عند انتهاء الامتحان كما انه يتدرج في الصعوبة تبعاً لوضع معه الأسئلة ورؤيته الفردية.

• امتزاج القدرة التحصيلية لموضوع الامتحان بالقدرة الكتابية والتعبيرية : ومن الطبيعي أن تختلف الكلمات اللغوية والتعبيرية بين الطالب وبالتالي تتفاوت إمكاناتهم في التعبير عن المادة أو الموضوع الذي يفحصون فيه،

مما يفقد الطلبة أو المفحوصين العدالة فيصبح القياس على أساس القدرة اللغوية أكثر منه قياس ما اكتسبه الطالب من معلومات حول الموضوع . (أحمد محمد عبد الرحمان، 2011، ص24، 23)

### 2-الاختبارات الموضوعية:

وتعتبر أكثر الاختبارات الخاصة بالتحصيل الدراسي شيوعا واستخداما لدى المعلمين باعتبارها إحدى وسائل التقويم المتبعة، وسميت بهذا الاسم من طريقة تصحيحها وما تتمتع به من مزايا قل أن تجد مثلها في أنواع أخرى من اختبارات.

(سامي محمد ملحم، 2000، ص206)

وهي الاختبارات التي لا تتأثر بتصحيحها بالحكم الذاتي للمصحح، ويتطلب الاختبار الموضوعي الاتفاق الشامل بين أداء جميع المصححين في تقويم نتائجه، فإذا صححت أوراق الإجابة من شخص واحد على مدة متباعدة أو صححها أكثر من شخص فإنها دائما تحصل على التقديرات نفسها .

(طه حسين الديلمي، 2004، ص124)

ولهذا النوع من الاختبارات مجموعة من المزايا والعيوب نذكر منها مايلي :

#### المزايا تتمثل في:

• سهولة التصحيح وسرعته: فإجابة كل فقرة من فقرات الاختبار محددة وقصيرة لذا فهي سهلة ولا تأخذ وقتا طويلا في التصحيح .

• لا تتطلب وقتا طويلا في الإجابة: لأن كل فقرة لها إجابة محددة وقصيرة نسبيا .

• الشمولية: تعمل على تغطية معظم أجزاء المادة المراد تقويم الطلبة بها .

• التنوع: يمكن استخدامها في قياس العديد من الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم .

• لا تتأثر بذاتية المصحح: إن فقرات الاختبارات الموضوعية محددة الإجابة ولا تتغير بتغير المصحح

لذا فهي لا تتأثر بذاتية المصحح . (محارب علي محمد الصمادي، 2010، ص179)

العيوب من أبرزها:

- لا تظهر إجابة الطالب رأيه الشخصي بوضوح مع سرد الأدلة التي يعزز بها هذا الرأي.
- تحتاج الاختبارات الموضوعية إلى جهد كبير، ووقت طويل في إعدادها، حتى تكون دقيقة وخالية من الأخطاء
- إعداد هذه الاختبارات يتطلب خبرة كبيرة ومهارة خاصة، ومن الصعب أن تتوفر هذه الصفات في المعلمين المبتدئين لذا يجب تدريب المعلمين على إعداد هذه الاختبارات في المواد الدراسية المختلفة.

(غسان يوسف قطيط، 2013، ص196، 197)

### • ومن أهم أنواع أسئلة الاختبارات الموضوعية:

1- أسئلة الصواب والخطأ أو أسئلة نعم - لا.

2- أسئلة التكميل.

3- أسئلة الاختبار من متعدد.

4- أسئلة الترتيب.

5- أسئلة المزوجة. ( محمد عثمان، 2003، ص151)

### 3- الاختبارات الشفوية:

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم الاختبارات ومن أهمها أيضا حيث يقوم المعلم عادة باختبار الطلبة عن طريق المقابلة، وحسب هذه الطريقة إما إن يقدم الاختبار للطلاب بوجود الطلبة أو بإخراج الطلبة و إدخال كل طالب لوحده، الفصل هذا النوع من الاختبارات لا يمكن قياس بعض الخصائص إلا بها فنحن لا نستطيع قياس سلامة النطق مثال عند الأفراد إلا بواسطة مثل هذه الاختبارات.

(تيسير مفلح كوافحة، 2003، ص41)

ولا شك أن الاختبارات الشفوية أهميتها في تقييم قدرة المتعلم على القراءة و النطق السليم، والتعبير والمحادثة، وكذلك في مجال الحكم على مدى استيعابه للحقائق و المفاهيم، كما يمكن عن طريق الاختبارات الشفوية الكشف عن أخطاء المعلمين وتصحيحها في الحال ويستطيع المتعلمون الاستفادة من إجابات

زملائهم بل أنها في بعض الأحيان تكون الوسيلة الوحيدة في تقويم تحصيل صغار المتعلمين في صفوف المراحل الأولية في التعليم الأساسي وفي بعض نتائج التعلم اللغوي و تمتاز:

-التعمق في معرفة المعلومات الموجودة لدى المتعلم بما يتبع السؤال من تحليل وتعليل أثناء عملية الإجابة .

-يوفر الاختبار الشفهي فرصة الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم واطلاع على قدرته عن كتب .

( عبد الواحد الكبسي ، ،ص115)

ومن أهم عيوب الاختبارات الشفوية ما يلي:

1-تتأثر بعيوب التقدير الذاتي: إذا أن المدرس يحكم على مدى كفاية الإجابة على السؤال يصدر حكما ذاتيا عليها ومثل هذا التقدير قد يتأثر بالحالة النفسية للمدرس.

2-اختلاف مستوى صعوبة الأسئلة التي توجه للطلبة المختلفين فقد يبدو تحصيل أحد التلاميذ مرضيا لأن السؤال الذي وجه إليه كان سهلا وأمكنه الإجابة عليه في حين أن تلميذا آخر قد يوجه إليه سؤال صعب لا يستطيع الإجابة عليه ويتم الحكم على تحصيله بأنه غير مرض رغم معرفته بإجابة السؤال الأسهل.

3-لا يمكن أن تكون الأسئلة الشفوية شاملة لجميع قدرات التلاميذ .

4-قد يتأثر تقدير الدرجة في الاختبار الشفوي بعوامل أخرى بعيدة عن المادة الدراسية.

( رجاء محمود أبو علام،2014،ص151)

الاختبارات العلمية اختبارات الأداء:

وهي نوع من الاختبارات ذات الصيغة العلمية فهي تعتمد على الأداء العملي و ليس على الأداء اللغوي المعرفي وتعتبر أحدث كثيرا من الاختبارات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة، ويمكن تقييم هذه عن طريق ملاحظة التلاميذ أثناء الأداء و تستخدم الاختبارات العملية في معظم مجالات المواد الدراسية ويهدف هذا النوع من الاختبارات إلى تقييم أداء أو مهارة المتدرب و فعاليتها ودقته في العمل أي أنها ترتبط بالجوانب ذات العالقة بالمهارات الحركية لتحقيق الأهداف المعرفية و المقررات التي تتعلق بالجانب الأدائي ذات الصفة العملية أكثر من الاهتمام بالجوانب الأخرى، و يتجلى استخدام هذا النوع من الاختبارات في الميادين المخبرية

والصناعية و الموسيقية وآلات التدريب على الطباعة و الكتابة بحيث تكون جزءا متما للعمل الدراسي لما تنعكس فوائدها على ترجمة الجوانب النظرية إلى واقع عملي مدروس في موضوعات الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة و تطبيقاتها المخبرية وبرامج التدريب المهني و الموسيقى وتأخذ هذه الاختبارات بعين الاعتبار الكفاية و الدقة في الأداء أي مهارة المفحوص وفعاليته في العمل ولضمان الدقة فيها يراعى أن يستخدم الفاحص قائمة التقدير أم سلم التقدير الذي يكون معد لتقييم الأداء في هذا الجانب وقد يطور الفاحص لنفسه سلم تقدير خاص به.

(عصام النمر،2008،ص131)

### 1- التطور التاريخي لتحصيل الدراسي:

إن إجراءات قياس التحصيل الدراسي مرت تاريخيا بعدة مراحل، فكانت والدتها في الولايات المتحدة الأمريكية على يد رايس RIECE حيث أعد أول اختبار تحصيلي عام 3747 لقياس قدرة تلاميذ المدارس الابتدائية على الهجاء، وكان الاختبار يتألف من (55) كلمة، وقد طبقه على أكثر من 39111 تلميذا في الصفوف من الرابع إلى الثامن وفي بداية القرن العشرين وضع ستون STONE أول اختبار في الحساب في عام 3714 ثم تبعه تورنديك THORNDIKE حيث اعد اختبار جودة الخط للأطفال في عام 3717 ، ومع بداية 3731م ظهرت عدة دراسات لتشير إلى عدم ثبات الوسائل التي اتبعت من قبل المدرسين في تصحيحها الامتحانات المدرسية .

وفي العقد الثاني من القرن العشرين تزايد عدد الاختبارات زيادة ملحوظة، فظهرت بطارية اختبارات ، ثم ظهرت بطارية اختبار ايوا Iowa للمحتوى الدراسي استانفورد التحصيلية للمرحلة الابتدائية في عام 3721 للمرحلة الثانوية في عام 3727 ،ومنذ ذلك التاريخ ظهرت مئات الاختبارات التحصيلية في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي الأربعينات من القرن العشرين بدأت حركة لبناء الاختبارات من مجالات الموضوعات الصغيرة المتخصصة إلى مجالات أكبر في المحتوى كمجال الدراسات الإنسانية .

وفي السبعينات من القرن العشرين تحول مركز الاهتمام في الاختبارات التحصيلية إلى بناء اختبارات مقننة كيفت وفق كتب مدرسية مقرر معينة وفي تلك الفترة أيضا برز الاهتمام في إعداد اختبارات محكميه المرجع واختبارات التشخيص.

(قاسم علي الصراف،2002،ص212،211)

### خلاصة:

ما يمكن استخلاصه هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معياراً في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للطلاب الجامعي. ومصدراً لتقديره وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الأسرية، والرفاق والبيئة وكذلك دخل عليها اليوم عامل التكنولوجيا الجديدة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي كوسيط جديد في حياة الطلبة كعامل جديد يمكن من خلاله التأثير على مستوى التعليمي و الدرجات التي يتحصل عليها الطالب في الامتحانات.

# الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية الذي يستهدف جميع كافة البيانات الأولية من مجتمع البحث، والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة .

يتناول هذا الجزء من دراستنا، تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الاستبيان المكونة من محورين كالأتي: محور الأول عادات وأنماط استخدام فيسبوك والمحور الثاني آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، وتكونت استمارة من 26 سؤال، وتم توزيع 70 استمارة استبيان على طلبة الماستر بقسم علوم إعلام واتصال بجامعة المسيلة، وهذا كان في ظروف صعبة قليلا لتزامن توزيعها مع الحراك ومسيرات الطلبة مما أدى إلى صعوبة إلقاء بالطلبة داخل الجامعة، والحمد لله تم توزيعها واسترجاعها.

ثبات الاستبيان

عدد الأسئلة	معامل الفا كرونباخ
26	0.69

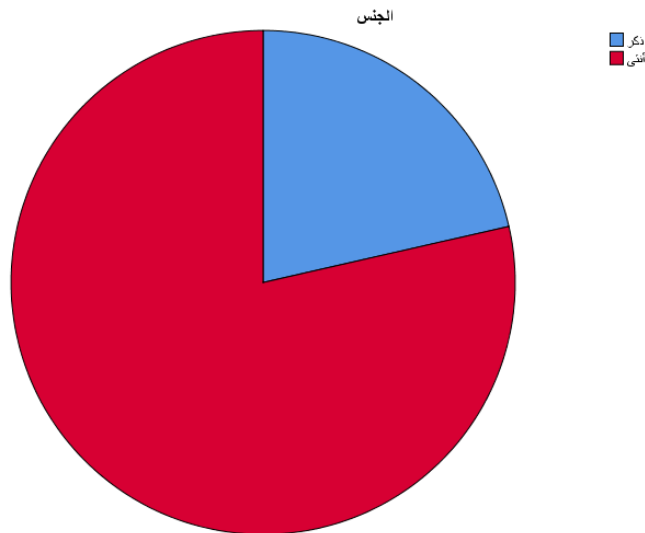
من خلال النتائج المتحصل بعد تطبيق معادلة كرومباخ يتبين لنا أن كل قيمة الفا كرونباخ = 0.69 ، وهي قيمة مقبولة وتدلعلى تمتع المقياس بالثبات الذي يسمح لنا باستعماله في هذه الدراسة

**الجدول رقم (01):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	21,4
أنثى	55	78,6
المجموع	70	100,0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة الدراسة حسب متغير الجنس تتكون من 70 مفردة 15 منها أو ما نسبته (21.4%) منها كانت ذكورا أما نسبة 55 مفردة بنسبة 78.6% كانت إناثا.

وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث في مجتمع الدراسة أي في الجامعة أكبر من نسبة الذكور، وهي نسبة منطقية بكون عدد الإناث أكبر من عدد الذكور في الجامعة أو في المجتمع ككل.



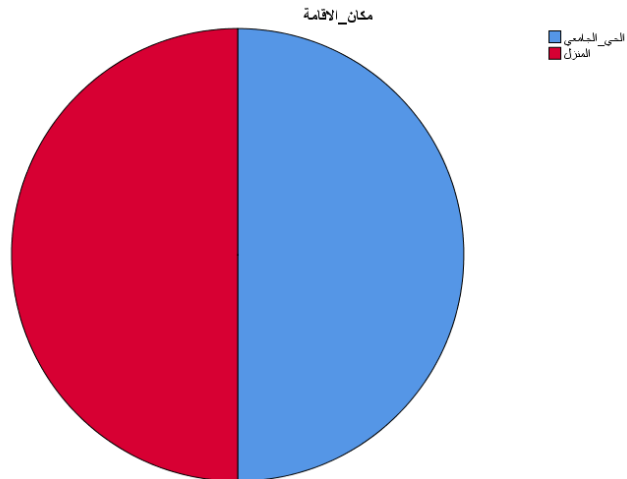
**الشكل رقم (01):** يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.

النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة
50	35	حي الجامعي
50	35	المنزل
100,0	70	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة تتكون من 70 مفردة أجابت بنسبة 50% حي الجامعي ونسبة 50% أجابت المنزل .

و هذا راجع إلى وجود طلبة مقيمين وغير مقيمين .



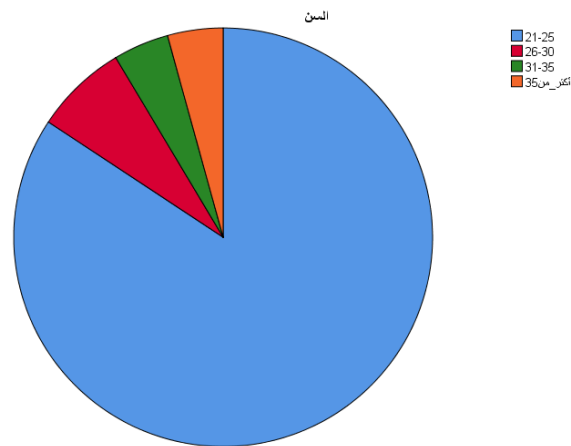
الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
21-25	59	84,3
26-30	5	7,1
31-35	3	4,3
أكثر من 35	3	4,3
المجموع	70	100,0

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب متغير السن وأن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم [25-21] بنسبة 84.3% ، وتليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من [30-26] بنسبة 7.1% ، ثم تليها الفئتين التي يتراوح أعمارهم من [35-31] وأكثر من 35 بنسبة 4.3% لكل فئة .

مع الإشارة إلى أن التقسيم بدأ من سن إلى 21 سنة باعتبار أن مرحلة الماجستير هو ما تنطلق إبتداءاً من هذا العمر نستنتج أن الفئة العمرية الغالبة هي من [25-21] سنة وهي تبدو نتائج منطقية كون الفئة العمرية الأكثر تعرض في طلبة المستخدمين الفيسبوك.



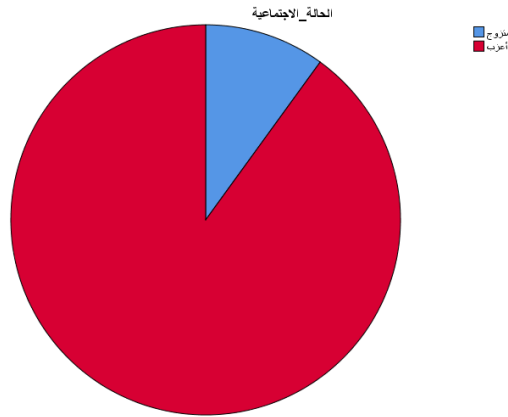
الشكل رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للحالة العائلية.

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	7	10,0
أعزب	63	90,0
المجموع	70	100,0

يوضح الجدول خصائص توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية، وأن أغلبية أفراد العينة عزب بنسبة 90% ، وتليها نسبة 10% من أفراد العينة متزوجين .

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة عزب وهذا راجع لكون أفراد العينة طلبة جامعيين، وكما هو معروف عدم تفرغ الطالب لزواج وأيضا لظروف أخرى خاصة القدرة المالية.



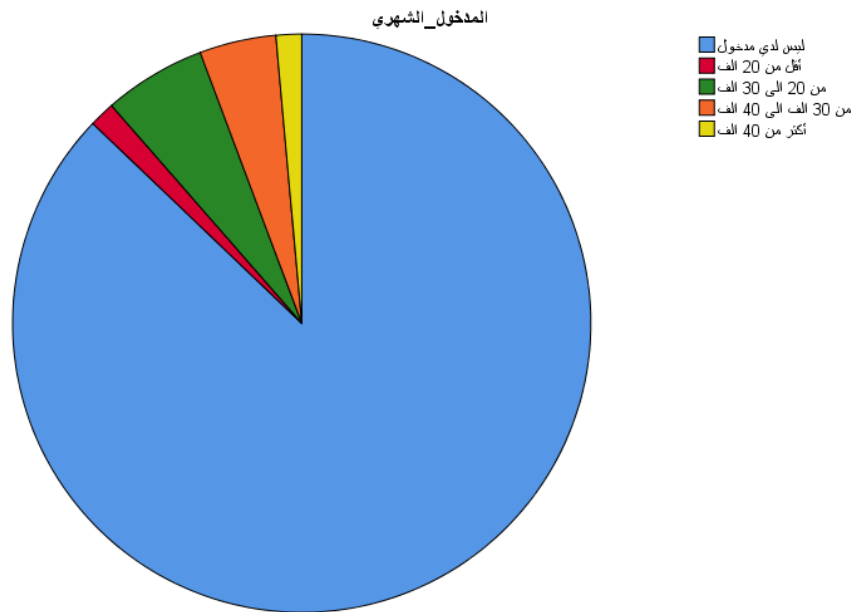
الشكل رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للحالة العائلية.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري.

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
ليس لدي دخل	61	87,1
أقل من 20 ألف	1	1,4
من 20 إلى 30 ألف	4	5,7
من 30 ألف إلى 40 ألف	3	4,3
أكثر من 40 ألف	1	1,4
المجموع	70	100,0

يوضح الجدول خصائص توزيع العينة حسب الدخل الشهري، وأن أغلبية أفراد العينة ليس لديهم دخل شهري بنسبة 87.1%، تليها أقل من 20 إلى 30 ألف بنسبة 5.7%، ثم تليها من 30 إلى 40 ألف بنسبة 4.3%، ثم تليها في الأخير أكثر من 40 ألف، وأيضاً أقل من 20 ألف بنسبة متساوية 1.4%.

نستنتج أن أغلبية أفراد العينة ليس لديهم دخل شهري، وهذا راجع لمزاوتهم الدراسة وقلة وجود مناصب توفق بين الدراسة والعمل.



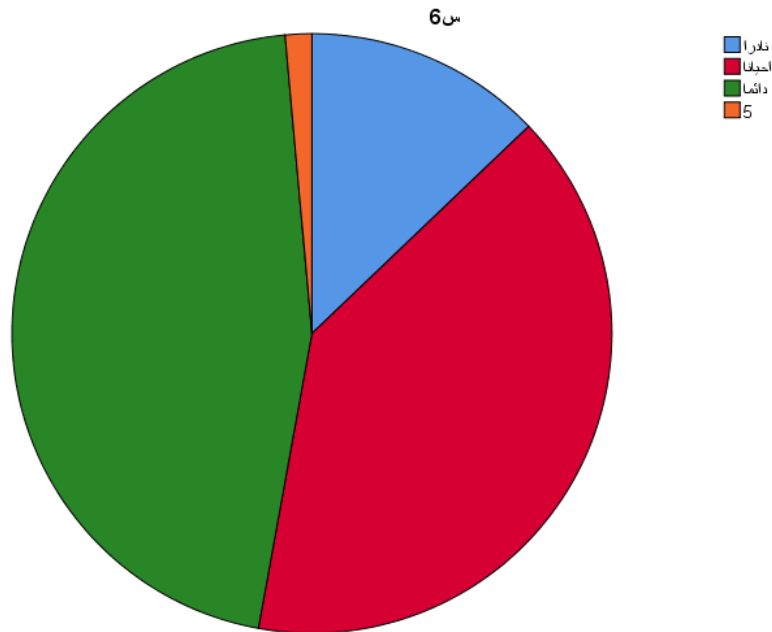
الشكل رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك.

استخدام الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
نادرا	9	12,9
أحيانا	28	40,0
دائما	33	47.1
المجموع	70	100,0

من خلال الجدول (06) أعلاه نلاحظ أن نسبة 47.1% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك دائما ، ونسبة 40% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك أحيانا ، وفي الأخير تأتي نسبة 12.9% من المبحوثين يستخدمون الفيسبوك نادرا.

ويمكن تفسير النتائج لاستخدام الفيسبوك بشكل دائم وهذا راجع لأهميته لدى الطلبة وتوفره وسهولة استخدامه، وهو دليل لاستحواذ الفيسبوك على اهتمام الطلبة، ومؤشر كافي لإمكانية تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي.



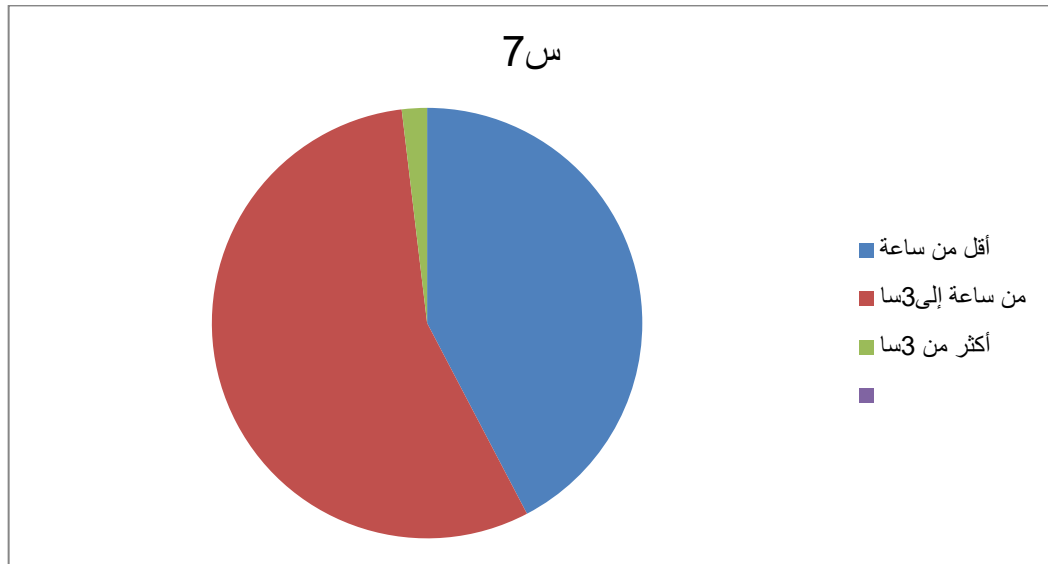
الشكل رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.

مدة تصفح الفيسبوك يوميا	التكرار	النسبة المئوية
اقل من ساعة	22	31,4
من ساعة إلى 3 ساعات	29	41,4
أكثر من 3 ساعات	19	27,1
المجموع	70	100,0

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة معدل ساعات تصفح الفيسبوك يوميا من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 41.4%، تليها نسبة 31.4% اقل من ساعة، وفي الأخير تأتي بنسبة 27.1% من المبحوثين تتصفح الفيسبوك أكثر من 3 ساعات.

ويمكن تفسير معدل تصفح الفيسبوك يوميا من ساعة إلى ثلاث ساعات عند أفراد العينة بنسبة 41.4% وهذه النسبة منطقية لأنها كافية وتلبي حاجات الطالب دون إلحاق الأذى به، مع الإشارة إلى أن نسبة الطلبة الذين يتصفحون الفيسبوك لمدة تزيد عن الثلاث ساعات هي نسبة معتبرة إلى حد ما (27.1%)، وهذا ما يؤكد النتيجة المتوصل إليها في السؤال السابق ( إمكانية تأثير ذلك على التحصيل الدراسي).



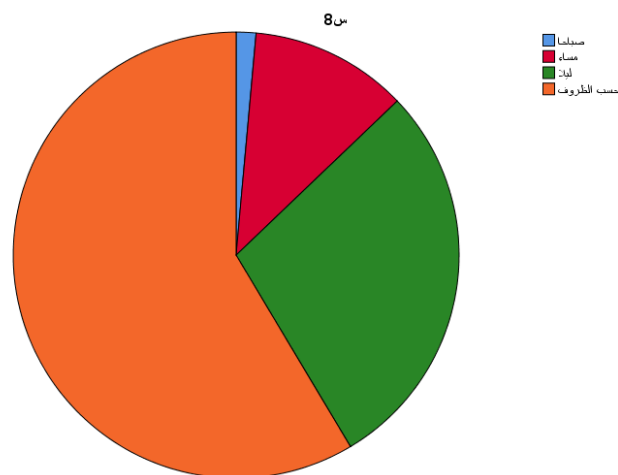
الشكل رقم (07): يمثل توزيع العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب فترات استخدام الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	فترات استخدام الفيسبوك
1,4	1	صباحا
11,4	8	مساء
28,6	20	ليلا
58.6	41	حسب الظروف
100,0	70	المجموع

يوضح الجدول أن معظم أفراد العينة فترة استخدام الفيسبوك حسب الظروف بنسبة 58.6% ، وتليها فترة الليل بنسبة 28.6% ، ثم تليها فترة المساء بنسبة 11.4% ، وفي الأخير فترة الصباح بنسبة 1.4% .

نستنتج من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب الظروف وبعدها ليلا وهذه الإجابة منطقية وهذا راجع لعدم وجود روتين محدد أو وقت محدد للاستخدام وأيضا لا ننسى ظهور الجيل الثالث والرابع الذي أتاح استخدام الفيسبوك في أوقات وأماكن مختلفة.



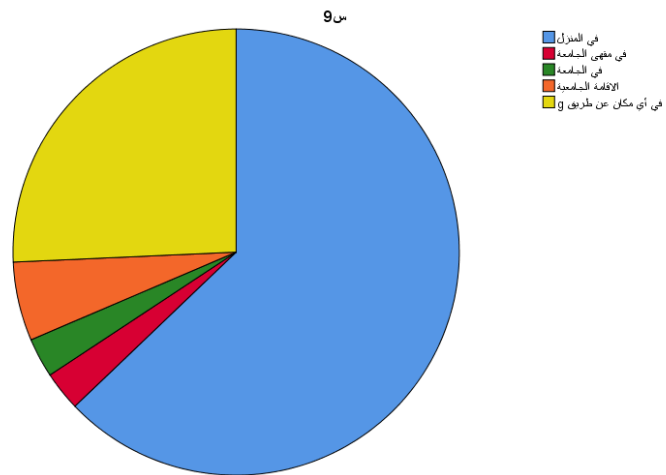
الشكل رقم (08): يمثل الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (09): يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك
62,9	44	في المنزل
2,9	2	في مقهى الإنترنت
2,9	2	في الجامعة
5,7	4	الإقامة الجامعية
25,7	18	في أي مكان عن طريق G4/G3
100,0	70	المجموع

يوضح الجدول أن أغلبية الطلبة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك في المنزل بنسبة 62.9%، ثم في أي مكان عن طريق الجيل الثالث والرابع بنسبة 25.7%، ثم تليها نسبة 5.7% في الإقامة الجامعية، وفي الأخير في مقهى الإنترنت وفي الجامعة بنسبة متساوية 2.9%.

نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الفيسبوك في المنزل وهذا راجع لوقت الفراغ و توفر شبكة الإنترنت وتوفر الظروف الملائمة للاستخدام.



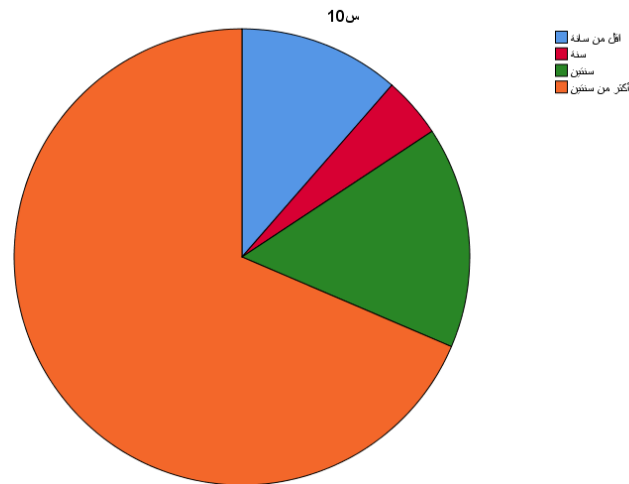
الشكل رقم (09): يمثل الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك.

الجدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	مدة استخدام الطالب الجامعي فيسبوك
11,4	8	اقل من سنة
4,3	3	سنة
15,7	11	سنتين
68.5	48	أكثر من سنتين
100,0	70	المجموع

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة مدة استخدام الفيسبوك أكثر من سنتين بنسبة 68.5%، تليها نسبة 15.7% سنتين، تليها نسبة 11.4% أقل من سنة، وتأتي في الأخير نسبة 4.3% مدة سنة.

نستنتج من خلال نتائج المينة في الجدول أن معظم أفراد العينة مدة استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفيسبوك أكثر من سنتين، وذلك لاهتماماتهم الكبيرة في الآونة الأخيرة لمواقع التواصل الاجتماعي من بينهم الفيسبوك، وأيضا لقدم موقع الفيسبوك.



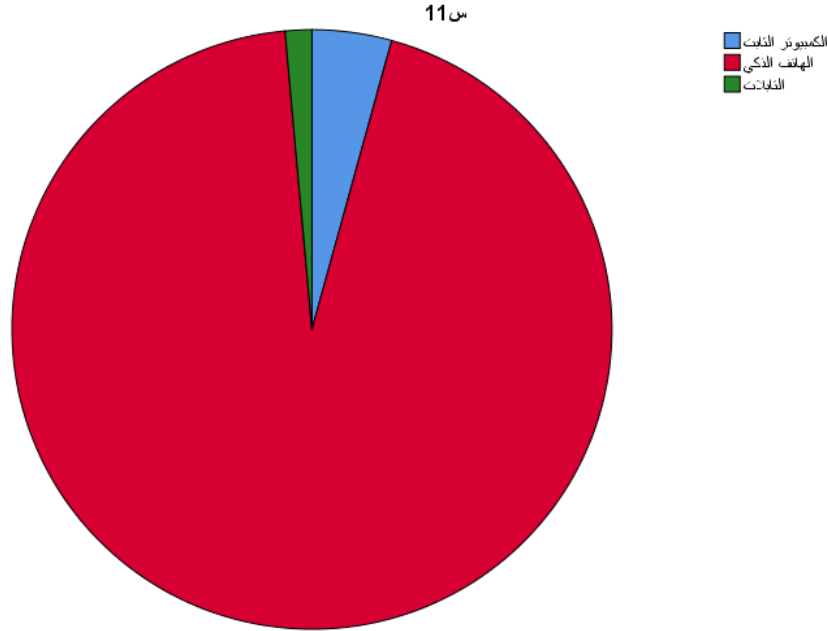
الشكل رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك.

الجدول رقم(11): يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيسبوك.

الوسيلة المستخدمة في تصفح الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية
الكمبيوتر الثابت	3	4,3
الهاتف الذكي	66	94,3
اللوحة الإلكترونية	1	1,4
المجموع	70	100,0

يبين الجدول أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيسبوك بنسبة 94.3%، تليها نسبة 4.3% الكمبيوتر الثابت، وفي الأخير اللوحة الإلكترونية بنسبة 1.4% .

نستنتج أن معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح الفيسبوك وهذا راجع لسهولة استخدام الهاتف الذكي وتوفره لدى كل طالب مع إمكانية استخدامه في كل مكان.



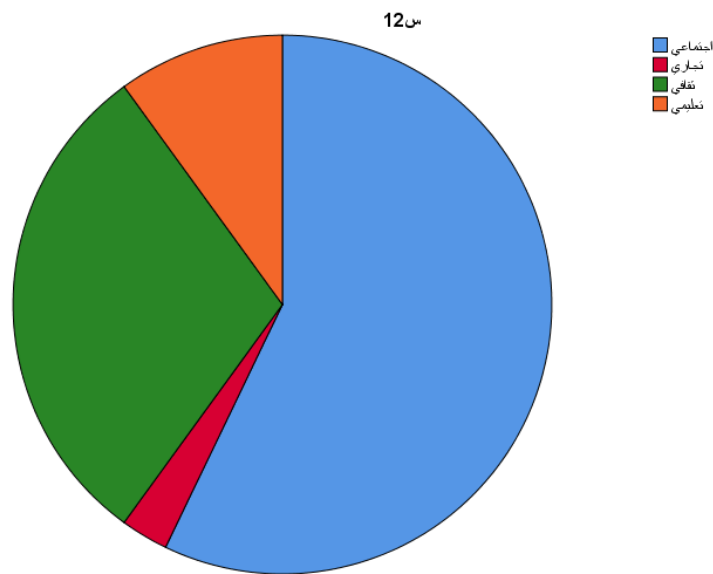
الشكل رقم(11): يمثل وسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيسبوك.

الجدول رقم (12): يوضح الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعي	40	57,1
تجاري	2	2,9
ثقافي	21	30,0
تعليمي	7	10,0
المجموع	70	100,0

يبين الجدول أن معظم الطلبة الجامعيين الهدف من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو اجتماعي بنسبة 57.1% ، تليها ثقافي بنسبة 21% ، وتليها تعليمي بنسبة 7% ، وفي الأخير تجاري بنسبة 2%.

نستنتج من خلال الجدول أن الهدف وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين هو اجتماعي لتلبية حاجات اجتماعية ورغبة الطلبة في المواضيع الاجتماعية أكثر من المواضيع الأخرى، غير أن البعض الآخر يستخدمه لهدف ثقافي وقلة يستخدمه لهدف تعليمي، وهذا مؤشر كاف لإمكانية تأثير استخدام الفيسبوك سلبا على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.



الشكل رقم (12): يمثل الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المستوى	الوسط المرجح
قليلة جدا	1-1.79
قليلة	1.80-2.59
متوسطة	2.60-3.39
كبيرة	3.4-4.19
كبيرة جدا	4.20-5

جدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود محور

تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس					المؤشرات	
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
<b>أولاً: الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسية للطلبة الجامعيين</b>									
متوسطة	1.071	3.20	10	14	30	12	4	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي مهارات المختلفة لدى الطالب
			14.3	20	42.9	17.1	5.7	%	
متوسطة	1.010	3.23	05	26	23	12	4	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة
			7.1	37.1	32.9	17.1	5.7	%	
كبيرة	1.024	3.63	14	28	18	8	2	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر الفرص لإطلاع على الخبرات التعليمية المتنوعة
			20	40	25.7	11.4	2.9	%	
كبيرة	1.017	3.46	10	25	26	5	4	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			14.3	35.7	37.1	7.1	5.7	%	

									يعظم الدور الإيجابي للمتعلم في حوار
متوسطة	1.000	2.99	7	9	34	16	4	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب على بنائه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة
			10	12.9	48.6	22.9	5.7	%	
كبيرة	1.146	4.14	35	21	8	1	5	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			50	30	11.4	1.4	7.1	%	
كبيرة	1.000	4.01	26	28	7	9	00	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة الدروس ومحاضرات
			37.1	40	10	12.9	00	%	
متوسطة	0.860	3.31	5	23	33	7	2	ت	المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثير الحصة العلمية للطالب
			7.1	32.9	47.1	10	2.9	%	
متوسطة	2.524	3.67	15	18	22	9	6	ت	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة الرسمية
			21.4	25.7	31.4	12.8	8.6	%	

ثانيا: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسية للطلبة الجامعيين									
كبيرة	1.191	3.73	24	19	13	12	2	ت	إهمال المواد الدراسية وإنجاز البحوث ناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			34.3	27.1	18.6	17.1	2.9	%	
كبيرة	1.115	3.87	10	22	27	10	1	ت	تدني التحصيل العلمي للطلاب جراء إدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
			14.3	31.4	38.6	14.3	1.4	%	
كبيرة	0.957	3.43	10	22	27	10	1	ت	مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة
			14.3	31.4	38.6	14.3	1.4	%	
كبيرة	1.137	3.84	25	22	12	9	2	ت	الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة ظاهرة الاكتئاب والقلق
			35.7	31.4	17.1	12.9	2.9	%	
كبيرة	1.051	4.29	42	14	7	6	1	ت	التعب الجسدي وإرهاق وأضرار الصحية التي يسببها استخدام الطويل للكمبيوتر والشاشة
			60	20	10	8.6	1.4	%	
كبيرة	0.4377	3.3286	الدرجة الكلية للمقياس						

من خلال الجدول رقم(13): نلاحظ أن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات محور تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، تراوحت قيمتها بين (2.99-4.29)، مع العلم أن أدنى قيمة لإجابة هي(0.860) وأعلى قيمة للإجابة هي (2,524)، حيث جاء في المرتبة الأولى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة الرسمية بمتوسط حسابي قيمته (3.67) وانحراف معياري قيمته (2.524)، أما استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب على بنائه من خلال تقديم

تدريبات متنوعة ومتكاملة جاء في المرتبة (14) والأخيرة بمتوسط حسابي قيمته قدرت ب (2.99) وانحراف المعياري قيمته (1.000)، بعد إيجاد قيمة التوسط الحسابي الحقيقي للمحور، التي تعبر على درجة كبيرة. من خلال ما سبق نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.

# نتائج الدراسة

- النتائج النهائية للدراسة:

1-النتائج العامة:

أسفرت الدراسة الميدانية حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة إلى النتائج التالية:

• بالنسبة لعادات وأنماط استخدام فيسبوك تبين أن:

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك دائما ولمدة من ساعة إلى 3 ساعات يوميا.
- أغلب الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك حسب الظروف، ويتصفحون أغلبهم الفيسبوك في المنزل.
- معظم الطلبة بدأوا يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من سنتين وأغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حساباتهم.
- أغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بهدف اجتماعي.

• بالنسبة لأثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين تبين أن:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسطة في تنمية المهارات المختلفة لدى الطالب.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسطة في تنمية التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في توفير الفرص لإطلاع على خبرات تعليمية متنوعة.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في تعظيم دور الإيجابي للمتعلم في حوار.
- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في مساعدة الطالب على بناءه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة.
- أن متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة تأثير كبير عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في تمكين الطالب من التواصل مع زملائه ومناقشة الدروس والمحاضرات.

- أن المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسط في إثراء الحصيلة العلمية لطالب.

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير متوسطة في تمكين الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة .

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير في إهمال المواد الدراسية وإنجاز البحوث.

- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبيرة على تدني التحصيل العلمي لطالب .

- أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر كبيرة في نشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة.

- أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبيرة لمساهمة في زيادة ظاهرة الاكتئاب والقلق.

- أن استخدام الطويل للكومبيوتر والشاشة أثر كبير في التعب الجسدي وإرهاق وأضرار الصحية التي يسببها .

### • نتائج الدراسة في ضوء الأهداف:

مكنتنا هذه الدراسة من معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين، إذ

اتضح أن له أثر كبير، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع

الفيسبوك تمثلت في استخدامه بصفة دائمة وفي كل وقت أي حسب الظروف من خلال الهاتف الذكي ويتضح

ذلك من خلال الجدول رقم: 06،08،11، إضافة إلى ذلك فقد توصلت الدراسة إلى أن الهدف الرئيسي

لاستخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي هدف اجتماعي وثقافي وهذا ما يؤكد الجدول رقم 12،

أما فيما يخص الآثار المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي فقد كانت تأثير

متوسط في العبارات 1،2،5،8،9، أما تأثير كبير في العبارات التالية 3،4،6،7،10،11،12،13،14، وفي

الأخر يمكن القول أن أهداف الدراسة تحققت.

### • نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين" واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا هذه، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توصلت دراستنا على غرار دراسة (وليد بن محمد العوض) استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب إلى أن معظم مستخدمي الفيسبوك يستخدمونه بشكل يومي.
- وافقت دراستنا دراسة ( صفاء بقلول وميم بوحلمة) بعنوان دور الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في كون معدل الساعات التي يقضيها المستخدم في تصفح موقع الفيسبوك يوميا هو 3 ساعات وما أكثر.
- أسفرت نتائج دراستنا أن معدل أغلب الباحثين يفضلون تصفح الفيسبوك في المنزل وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة.

### • خلاصة:

بعد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الجانب الميداني توصلنا إلى أن للفيسبوك أثر كبير على التحصيل الدراسي، وهذا من خلال تصفح الطلبة لموقع الفيسبوك بشكل دائم مما أثر سلبا على التحصيل الدراسي.

خاتمة

## خاتمة:

حاولت هذه الدراسة استطلاع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على فئة الطلبة الجامعيين التي هي أكثر تعرضاً لهته المواقع حسب العديد من الدراسات، والبحوث اعتماداً على المنهج الوصفي المعتمد لأجزاء الدراسة، رغمًا هذا لم نستغني على الجانب النظري التاريخي وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول إلى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع.

حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان التي روعي في إعدادها الإحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج منطقية واقعية تعكس تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى مجموعة من التوصيات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة تتمثل في النقاط التالية :

- على الطلبة الجامعيين استغلال مواقع التواصل الاجتماعي أكثر في الجوانب الدراسية .
- ضرورة اهتمام الجامعة الجزائرية بهذا الفضاء الافتراضي و تسخيرها في الجوانب التعليمية باعتباره وسيلة تسهل عملية تبادل المعلومات و الملفات ذات العلاقة بالدراسة بين الطلبة في أي وقت و أي مكان .
- ضرورة توعية الطلبة بإمكانية اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية خارج الفصول الدراسية .
- ضرورة اهتمام الباحثين على القيام بدراسات في هذا المجال و التوعية لاستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في هذا الجانب .

# قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أحمد محمد عبد الرحمان، (2011)، تصميم الإختبارات، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- انتصار إبراهيم عبد الرزاق، (2010)، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام و المجتمع، بغداد.
- بدوي أحمد، (1980)، مصطلحات التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بن لادن، سامية، (2001)، المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل والطمانية النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات في الرياض، مجلة كلية التربية وعلم النفس، الجزء 1، العدد 25.
- بن مرسللي أحمد، مناهج البحث العلمي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- البياتي ياسر خضير، (2014)، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن.
- تيسير مفلح كوافحة، (2013)، القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الحريري راقدة، (2011)، التقييم الشامل للمؤسسة المدرسية، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الإجتماعي، ط2014، 1.
- الدليمي طه حسين، عبد الرحمان الهاشمي، (2004)، المناهج بين التقليد والتجديد، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ملحم سامي محمد، (2000)، القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- رجاء محمود أبوعلام، (2004)، تقويم التعليم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- زرواتي رشيد، (2002)، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، ط1، الجزائر.

- زلوف منيرة، (2011)، المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بداء السكري المرتبط بالأنسولين وأثره على التحصيل الدراسي، د:ط، دار هامة للطباعة، الجزائر.
- زيان محمود مصطفى، (2011)، سيكولوجية تربوية لتلاميذ التعليم العام، دط، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، السعودية.
- سعيد الراشدي، بدر الدين، (2012)، التحديات التي تفرضها شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الإجتماعي على القيم في الوطن العربي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، العدد 9، المغرب.
- السلخي محمود جمال، (2013)، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن.
- السيد علي محمد، (2011)، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
- الصراف قاسم علي، (2002)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دط، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الكويت.
- صلاح محمد عبد الحميد، (2012)، الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عباس مصطفى صادق، (2008)، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (2005)، إعداد البرامج التدريبية-التدريب الفعال، ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، السعودية.
- عبد الرزاق محمد الديلمي، (2014)، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الغفار أمين سعيد، وسائل الإعلام الجديد والموجة الرقمية الثانية، ط2، أترك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

- عبد الله محمد عبد الرحمان ، محمد علي بدوي،(2007)، مناهج وطرق البحث الإجتماعي، ط1، دار المعرفة الجامعية، بيروت، لبنان.
- العزباوي محمد عبد العزيز،(2008)، الإتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- عكاشة، محمود فتحي،(1999)، الصحة النفسية، مطبعة الجمهورية، الاسكندرية، مصر.
- علي عبد الحميد أحمد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية، د:ط، بدون تاريخ.
- علي ويحي محمد، ثورة الاتصال والمستقبل، ط1، دار اليمامة للنشر والتوزيع، عمان.
- عمار صلاح،(2010)، أنماط ودافع استخدام الشباب المصري للفييس بوك، مجلة الأهرام، عدد 22، مصر.
- عمر الخطاب،(2006)، مقاييس في صعوبات التعلم، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- عودة الشمالية ماهر وآخرون،(2005)، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن.
- غسان خالد ، مقدادي يوسف ،(2010)، ثورة الشبكات الإجتماعية، دط، دار النقاش النشر للتوزيع، عمان.
- غسان يوسف قطيط،(2013)، سمير عبد السالم الخريسات، الحاسوب وطرق تدريس وتقويم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- فضل الله وائل مبارك خضر ،(2011)، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، سودان-الخرطوم.
- قاجة كلثوم ،(2009)، أثر دروس الدعم على التحصيل الدراسي مادة الإملاء،(دراسة منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009.
- قتلوني مصعب حسام الدين ،(2014)، ثورات الفاييسبوك مستقبل وسائل التواصل الإجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان.

- الكبسي عبد الواحد، (2008)، القياس والتقويم، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
- محارب علي محمد الصامدي، (2010)، التدريس بين النظرية والتطبيق، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد عثمان، (2011)، أساليب التقويم التربوي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- مرابطي عادل، عائشة نحوي، (2009)، مجمة الواحات لمبحوث والدراسات، العدد 4.
- مروى عصام صلاح، (2013)، الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن.
- ممدود عبد الله، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الإجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011.
- مولاي بودخيلي محمد، (2004)، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- النمر عصام، (2008)، القياس والتقويم في التربية الخاصة، دط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- هادي فوزية صلاح مراد، (2002)، طرق البحث العلمي (تعميماتها وإجرائتها)، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الهيتمي حسين محمود، (2015)، العلاقات العامة والشبكات التواصل الإجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
- يامنة عبد القادر إسماعيل، (2011)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، د:ط، دار البازوري العلمية للنشر، عمان.

قائمة الرسائل والدراسات الجامعية:

- إبراهيم مصطفى وآخرون المعجم الوسيط، الجزء الأول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، تركيا، ط2، 1972.
- بن سالم محمد ، محمد المقراني (2011)، إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الإضطرابات النفسية لدى عينة طلاب جامعة الملك عبد عزيز، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد عزيز، الأردن.
- بن يوسف أمال، (2008/2007)، العلاقة بين إستراتيجية التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة.
- تونسية يونس، (2012)، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، جامعة العلوم الإنسانية والإجتماعية، تيزي وزو.
- حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، المجلد 2، دار الفجر، 2003.
- حسن شفيق، نظرية الإعلام، دار الفكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، ط6، 2014.
- الزهرة منال هلال، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، دار الكنوز للمعرفة والتوزيع، الاردن، ط2011، 1.
- السيد شريف ابي الحسن، تعريفات دار الكتابة العلمية للنشر، لبنان، ط2، 2003.
- شعباني مالك، (2006/2005)، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية، (غير منشورة)، قسنطينة.
- الشيخ عبد البستاني، الوافي، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان، د: ط، 1990.
- الصاعدي الحربي سلطان مسفر مبارك، (2014)، دور شبكات التواصل الإجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية.
- نجاح أحمد محمد الدويك، (2008)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالذكاء والتحصيل الدراسي لأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ( دراسة منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

-نومار مريم ناريمان، (2012/2011)، استخدام مواقع الشبكات التواصل الإجتماعي وتأثيره في

العلاقات الإجتماعية (دراسة عينة مستخدمي الفاييسبوك في الجزائر)، مذكرة مكملة لنيل شهادة

الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

مراجع أجنبية:

<https://www.djazairess.com/erhourok/149810>

<http://www.djelfa.info/vb/showthread.php.com>

الملاحق

جامعة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإعلام والاتصال

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

-دراسة مسحية على طلبة إعلام واتصال ماستر بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالب:

- رضوان ربيع

-لبط منير

ملاحظة:

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، نرجو منكم مساعدتنا بملاً الاستمارة بكل صدق و موضوعية، ونتعهد من جهتنا بسرية هذه المعلومات والتي تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية

2019/2018

صفات العينة (البيانات الشخصية):

1- الجنس:

ذكر  أنثى

2- مكان إقامة:

حي الجامعي  المنزل

3- السن:

من 25-21  من 30-26  من 31-35  أكثر من 35

4- الحالة الاجتماعية:

متزوج  أعزب  مطلق

5- الدخل الشهري:

ليس لدي دخل شهري ثابت

أقل من 20 ألف دج

من 20 ألف دج إلى 30 ألف دج

من 30 ألف دج إلى 40 ألف دج

أكثر من 40 ألف دج

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام فيسبوك.

6- هل تستخدم الفيسبوك؟

دائما  أحيانا  نادرا

7- في العادة ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع الفيسبوك يوميا؟

- أقل من ساعة

- من ساعة إلى 3 ساعات

- أكثر من ثلاث ساعات

8- في العادة الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟

صباحا  مساء  ليلا  حسب الظروف

9- في أغلب الأحيان أين تستخدم الفيسبوك؟

في المنزل  في مقهى الإنترنت

في الجامعة  في الإقامة الجامعية

في أي مكان عن طريق جيل الثالث والرابع (3G و4G)

10- منذ متى وأنت تستخدم موقع فيسبوك؟

- أقل من سنة

- سنة

- سنتين

- أكثر من سنتين

11- ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح الفيسبوك؟

- الكمبيوتر المحمول

- الكمبيوتر الثابت

- الهاتف الذكي

- اللوح الذكي (أجهزة التابلت)

12- ما الهدف من استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- اجتماعي

- تجاري

- ثقافي

- تعليمي

المحور الثاني: أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.

أولا: الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.

الرقم	العبارات	درجة كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
13	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي مهارات المختلفة لدى الطالب					
14	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ينمي التفكير الإبداعي بأتماط وطرق مختلفة					
15	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي توفر الفرص لإطلاع على خبرات تعليمية متنوعة					
16	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يعظم دور الإيجابي للمتعلم في حوار					
17	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطالب على بناءه من خلال تقديم تدريبات متنوعة ومتكاملة					
18	متابعة ما يستجد من معلومات في الجامعة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
19	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من تواصل مع زملائه ومناقشة الدروس و المحاضرات					
20	المسابقات العلمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيللة العلمية لطالب					
21	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب من التواصل مع الأساتذة خارج ساعات الدراسة الرسمية					
ثانيا: الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعيين.						

22	إهمال المواد الدراسية وإنجاز البحوث ناتج عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
23	تدني التحصيل العلمي لطالب جراء إدمان على استخدام مواقع					

					التواصل الاجتماعي	
					مواقع التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات علمية خاطئة	24
					الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة ظاهرة الاكتئاب والقلق	25
					التعب الجسدي وإرهاق وأضرار الصحة التي يسببها استخدام الطويل للكمبيوتر والشاشة	26

# فهرس المحتويات

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
	الإهداء	
	شكر والتقدير	
	ملخص الدراسة	
	ملخص الدراسة بالفرنسية	
	مقدمة	
	<b>الإطار المنهجي</b>	
04	إشكالية البحث	
04	تساؤلات الدراسة	
05	أهمية الدراسة	
05	أهداف الدراسة	
06	أسباب اختيار الموضوع	
06	المدخل النظري للدراسة	
07	تحديد المفاهيم	
11	منهج البحث	
11	أداة جمع البيانات	
12	التعرف بمجتمع البحث	
13	عينة البحث	
13	الدراسات السابقة	
	<b>الإطار النظري</b>	
	<b>الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماته</b>	
20	تمهيد	
20	نشأة مواقع التواصل الاجتماعي	
21	تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	
22	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	
23	أبرز مواقع التواصل الاجتماعي	

26	مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
27	إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
28	سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
29	مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك في الجزائر)
30	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني: التحصيل الدراسي</b>
33	تمهيد
33	تعريف التحصيل الدراسي
34	أهمية التحصيل الدراسي
34	شروط التحصيل الدراسي
36	أنواع التحصيل الدراسي
36	العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
39	قياس التحصيل الدراسي
44	التطور التاريخي لتحصيل الدراسي
45	خلاصة الفصل
	<b>الإطار التطبيقي</b>
47	تمهيد
48	تفريغ البيانات وتحليلها
64	النتائج النهائية للدراسة
64	النتائج العامة
65	النتائج في ضوء الأهداف
65	النتائج في ضوء الدراسات السابقة
66	خلاصة
68	الخاتمة
70	المراجع
76	الملاحق
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول

	قائمة الأشكال	
--	---------------	--

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
48	خاص بمتغير "الجنس".	01
49	خاص بمتغير "مكان الإقامة".	02
50	خاص بمتغير "السن".	03
51	خاص بمتغير "الحالة العائلية".	04
51	خاص بمتغير "الدخل الشهري".	05
52	يوضح توزيع الطلبة حسب استخدام الفيسبوك.	06
53	يوضح توزيع الطلبة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.	07
54	يبين فترات استخدام الطلبة فيسبوك.	08
55	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك.	09
57	يبين توزيع الطلبة حسب مدة استخدام الفيسبوك.	10
58	يوضح الوسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيسبوك.	11
59	يوضح الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	12
61	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة لكل بند من بنود محور تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.	13

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
48	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	01
49	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة.	02
50	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	03
51	يمثل توزيع أفراد العينة وفقا للحالة العائلية.	04
52	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري.	05
53	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام الفيسبوك.	06
54	يمثل توزيع العينة حسب معدل الساعات التي تقضى في تصفح الفيسبوك يوميا.	07
55	يمثل الفترات المفضلة لاستخدام الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين.	08
56	يمثل الأماكن التي يستخدم فيها الفيسبوك.	09
57	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدام الفيسبوك.	10
58	يمثل وسيلة التي يستخدمها الطالب الجامعي لتصفح الفيسبوك.	11
59	يمثل الهدف من استخدام لمواقع التواصل الاجتماعي.	12